انقلاب عسكري دموي في قبرص بهدف تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية ضد حركات التحرر بالشرق الاوسط!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל-אתיחאד Al-Ittihad המחיר 75 אג' الثمن ٧٥ اغورا

١٦ – ٧ – ٧٤ ، ٢٦٠ جمادى الثانية ١٣٩٤ ، ١٨ / ٢١ VOL 18/3 16.7.1974

شعب قبرص يتصدى لدبابات الحرس الوطني!
تضارب الانباء حول مصير الرئيس الاسقف مكاريوس.

لندن – من الاذاعات – بدأ راديو نيقوسيا اذاعته ، صباح أمس الاثنين ، معلنا : « هنا اذاعة الجمهورية القبرصية الهيلينية ». وبدأ في اذاعة البيانات العسكرية عن انقلاب عسكري أجرته قيادة « الحرس القومي » في الجزيرة ، الذي يسيطر عليه ضباط يونانيون من اليونان . وبذلك بدأ الفاشيون في اليونان بتنفيذ المؤامرة الخطيرة التي حذر منها الرئيس مكاريوس والشيوعيون القبرصيون – مؤامرة تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية لحلف الاطلسي ضد حركات التحرر في الشرق الاوسط .

وعلى الرغم من ادعاء المتمردين انهم يسيطرون على الوضع في جميع انحاء الجزيرة الا ان الصحفيين الاجانب نجحوا في ابلاغ العالم الخارجي بأن المقاومة الشعبية للانقلاب مستمرة في العاصمة نيقوسيا وفي المدن الرئيسية الاخرى: لارنكا وفاماغوستا وليماسول. وان أهالي العاصمة يتصدون ببسالة لدبابات « الحرس القومي » .

وفي أنباء اخرى أن النيران لا تزال مشتعلة في قصر الرئيس الاسقف مكاريوس الذي تضاربت الانباء حول مصيره . وجاء في نبأ من مصادر أتراك قبرص أن الرئيس مكاريوس حي يرزق وأنه موجود لدى قوات الامم المتحدة في الجزيرة .

واعلن المتمردون انهم عينوا المدعو نيكوس سمسون رئيسا للحكومة . وهو صاحب جريدة رجعي مرتبط بالجنرالات الذين يحكمون اليونان .

وثير الانقلاب العسكري في قبرص ردود فعل عنيفة في انحاء مختلفة من العالم . وجاء من تركيا ان الحكومة التركية اعلنت حالة الطوارئ في الجيش التركي . وان امرا مشابها جرى في الجيش اليوناني .

وجاء هذا الانقلاب الرجعي الدموي بعد فترة من التوتر ، التي تصاعد مؤخرا ، بين الحكومة القبرصية وحكومة جنرالات حلف الاطلسي في اليونان . وكان الرئيس القبرصي، الاسقف مكاريوس قد انذر بان حكومة اليونان الفاشية هي التي تنظم عمليات منظمة « ايوكا » الفاشية الخارجة على القانون وانها تحرك « الحرس القومي » في مؤامرة للقضاء على استقلال قبرص وضمها الى اليونان . وكان الرئيس مكاريوس قد بدأ حملة تطهير بين قيادة « الحرس القومي » وخفض مدة الخدمة فيه من ٢٤ شهرا الى ١٤ شهراً .

هذا وجاء في وقت متأخر امس ، من استكهولم ان وزارة الخارجية

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –

قائد سفينة الفضاء « سيوز – ١٤ » بافل بابوفيتش (من اليسار) ومهندس السفينة الفضائية يوري ارتيوخين في قمرة السفينة .

موجة جديدة من الغلاء تعم مختلف الحاجيات

زيادة كبيرة في اسعار السجائر المحلية • فرض اجباري جديد على العاملين والمستقلين!

حيفا – لمحرر الاتحاد الاقتصادي – واصلت الحكومة في نهاية الاسبوع الماضي تنفيذ ما يسمى « بالبرنامج الاقتصادي الجديد » والذي يعكس اشد الهجوم الحكومي الاحتكاري على مداخيل العاملين ولقمة عيش اطفالهم وعائلاتهم . فقد قررت صباح الاحد امس الاول رفع اسعار معظم انواع السجاير بنسبة تصل الى ١٥٪ وزيادة اسعار العديد من السلع بنسب تصل الى ٣٠٪ . وسبق ان قررت يوم الجمعة الماضي فرض قرض حرب جديد بنسبة ٣٪ يجبى من العاملين والمستقلين ، بالاضافة الى قرض الحرب الذي اقرته الحكومة مؤخرا وبنسبة ٣٪ ايضا .

وبموجب قرار الحكومة برفع اسعار السجاير المحلية اعتبارا من امس الاول ستصبح اسعار علب السجاير ، التي تقرر رفع سعرها كما يلي :

دوبك فلتر ١٢٥ ليرة بدلا من ١٠٤٠٠ ليرة

رويال ١٠٧٠ ليرة بدلا من ١٠٥٠ ليرة

شرتون ٢ ليرة بدلا من ١٠٧٠ ليرة

تايم ٢٠١٠ ليرة بدلا من ١٠٨٠ ليرة

برودوي ٢٠٥٠ ليرة بدلا من ٢٠١٠ ليرة

هذا وسبق ان ارتفعت اسعار السجاير المستوردة قبل اسبوع واحد فقط على اثر قرار الحكومة زيادة الرسوم الجمركية على الواردات في اطار « البرنامج الاقتصادي الجديد ».

وفي الوقت ذاته صادقت لجنة الاسعار شبه الحكومية على زيادة اسعار الادوات المنزلية من الالومنيوم بنسبة ٢٣٪ ومنتجات البوظة بنسبة ٧ – ١٠٪ والسجاد بنسبة ١٢٠٥٪.

وقررت كذلك رفع اسعار العطور ومواد التجميل ومنتجات الدهان وغيرها .

وفي حين تؤكد المعطيات الرسمية ان جدول الغلاء للمستهلك سجل في النصف الاول من العام الجاري ، ١٩٧٤ ، ارتفاعا بلغ ٢٠٪ فان من المؤكد ان اجراءات الحكومة الاقتصادية الجديدة ستسبب ارتفاعا مماثلا في الجدول خلال الاشهر القليلة المقبلة

وربما يزيد عن ٢٠ ٪ .

ويتوقع المسؤولون في وزارة المالية ان يضمن قرار الحكومة برفع اسعار السجاير المحلية دخلا للحكومة ، قيمته ٤٥ مليون ليرة .

هذا وكانت الحكومة قد قررت ، يوم الجمعة الماضي ، تخويل وزارة المالية فرض قرض حرب جديد اجباري (ثان) بنسبة ٣٪ يجبى من العاملين والمستقلين . والهدف من قرضي الحرب المذكورين امتصاص ٦٠٠ مليون ليرة حتى نهاية السنة المالية الجارية . وكلاهما لعشرة اعوام وبفائدة بخسة جدا ، ٣٪ سنويا .

وان ما يؤكد طابع السياسة الاقتصادية الحكومية المعادي للعاملين ان الحكومة قررت فرض القرض الثاني على الدخل من الاجرة الخاضعة للضريبة – اى من العاملين ومن المستقلين واعفت الشركات الاحتكارية منه . اضف الى ذلك ان الحكومة قررت فرض هذا القرض بعد ان رفضت الهستدروت، تحت ضغط العاملين ، قبول قرار الحكومة سلب العاملين نصف علاوة الغلاء المستحقة ابتداء من تموز الجاري . وبهذا تكون عمليا قد نفذت تآمرها على علاوة الغلاء وانتزعت ٣٪ من اجرة العاملين، على شكل قرض اجباري .

وفي الوقت الذي اعفت فيه الحكومة والشركات من دفع هذا القرض قدمت الحكومة تنازلات جديدة لارباب العمل . فقد رأى « البرنامج الاقتصادي الجديد » وجوب فرض ضريبة على ارباب العمل ورجال الصناعة بنسبة ٥٪ من الاجرة التي يدفعونها للعاملين . الا ان الحكومة وافقت على استبدال الضريبة بقرض اجباري ، على ان تكون نسبة القرض ٣٪ وليس ٥٪.. ومع ان الصناعيين اعربوا عن ارتياحهم لهذا القرار الا انهم يواصلون الضغط على الحكومة لارغامها على تقديم المزيد من التسهيلات المالية لهم .

تقي الدين الصلح في القنيطرة

بيروت – من المنتظر ان يقوم رئيس وزراء لبنان ، تقي الدين الصلح ، بزيارة مدينة القنيطرة السورية ، اليوم الثلاثاء . وذلك على رأس وفد رسمي يضم عددا من الوزراء اللبنانيين.

لجنة تحقيق في تعذيب المعتقلين السياسيين
تطالب بها حركة السلام والامن" الاسرائيلية

تل ابيب – اصدر مجلس « حركة السلام والامن » البيان التالي ووزعه على الصحف ، مطالبا باقامة لجنة مستقلة للتحقيق في حملة الاعتقالات والتعذيب الذي يتعرض له المعتقلون في المناطق المحتلة :

ان مجلس « حركة السلام وامن » ليشعر بقلق بالغ ازاء انباء الاعتقالات الادارية التي جرت في الاشهر الاخيرة بين اوساط اهالي القدس الشرقية والقفة الغربية المحوية – حسب شكاوى اهاليهم – بالعنف والتعذيب تجاه المعتقلين .

لذلك فالمجلس يتوجه الى وزير القضاء لتشكيل لجنة مستقلة لتحقق في الشكاوي المذكورة انفا وتقدم استنتاجاتها لاطلاع الجمهور .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) حول الاحداث في قبرص

تل ابيب – اذاع المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس الاثنين البيان التالي حول الاحداث في قبرص :

يعرب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن قلقه واحتجاجه على محاولة الانقلاب الفاشي في قبرص خدمة للزمرة العسكرية الفاشية الحاكمة في اليونان والاستخبارات السرية في حلف الناتو . ان المتآمرين الفاشيين في قبرص ومن وراءهم ليعملون على تصفية استقلال قبرص ودوس حرية الشعب القبرصي الملتف حول الحكومة الديموقراطية للرئيس مكاريوس .

ويندد المكتب السياسي بالمتآمرين الفاشيين في قبرص ومن يقف من ورائهم من المعنيين بتعقيد الوضع والمس بمساعي السلام في الشرق الاوسط وتحويل الجزيرة الى قاعدة للمكائد والمؤامرات الامبريالية ضد استقلال الشعوب في الشرق الاوسط وفي منطقة البحر المتوسط .

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ليتوجه الى كل القوى والشخصيات الديموقراطية في اسرائيل لرفع صوت الاحتجاج والسخط على المتآمرين الفاشيين في قبرص ومن وراؤهم والتعبير عن التضامن مع شعب قبرص المحب للحرية ومع حكومته الديموقراطية الشرعية والطلب الى الكنيست وحكومة اسرائيل التعبير عن التضامن مع الشعب القبرصي في صالح الحرية واستقلال كل

– البقية على صفحة ٦ ع ٦ –

بلاغ عن الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي" ركح

حيفا – خاص – تحت شعارات – « ليسقط سباق التسلح ونهب الكادحين . لتتوقف سياسة الاستمرار . لنناضل من أجل سياسة جديدة نحو السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي . لتتوقف الاعتقالات وأعمال التعذيب وليطلق سراح المعتقلين السياسيين في المناطق المحتلة » – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا قطريا في مدينة حيفا يوم السبت الماضي ١٣ – ٧ – ٧٤ .

واشترك في الاجتماع ، علاوة على أعضاء اللجنة المركزية ، أعضاء لجنة المراقبة المركزية ولجان المناطق وسكرتيرية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، واعضاء هيئات تحرير الصحف والمجلات الحزبية .

افتتح الجلسة الاولى الرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي للحزب .

وقدم الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي ومركز سكرتارية اللجنة المركزية ، التقرير عن « الوضع السياسي وواجبات الحزب » .

وافتتح الجلسة الثانية وقادها الرفيق صليبا خميس ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية .

اشترك في النقاش حول التقرير ٢٥ رفيقا من أعضاء اللجنة المركزية وسكرتيرية المناطق ونشيطين اخرين من مناطق الحزب وصحف الحزب .

ولخص النقاش كل من الرفيقين توفيق طوبي وماير فلنر – السكرتير العام للحزب .

وفي نهاية الاجتماع تقرر توجيه نداء الى جماهير الشعب (ننشره كاملا على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

واختتم الاجتماع القطري بنشيد الاممية .

رابين يتباهى امام الامريكان :
قوة اسرائيل اضطرت العرب الى التوجه نحو واشنطن

واشنطن – في مقابلة تلفزيونية مع شبكة اى . بى . سى الاميركية ، يوم السبت الماضي، تباهى اسحق رابين أنه « بسبب قوة أسرائيل نرى العرب يتوجهون نحو واشنطن » ..

وكان واضحا أن رابين يتوجه الى أشد الاوساط رجعية في الولايات المتحدة طالبا أن تدعمه في مواقفه ضد أى تراجعات تضطر اليها حكومة نيكسون .

فحين سألوه عن قضية « تدويل القدس » قال ان هذا معناه « اننا نجلب الروس الى القدس » ..

ورفض « اعادة تقسيم القدس » مصرا على بقائها ، كلها ، عاصمة لاسرائيل . بل رفض حتى اعطاء الاقسام العربية من القدس « ادارة مدنية » . وعاد الى الحديث عن منح أصحاب الاديان حق ادارة معابدهم ، فحسب!

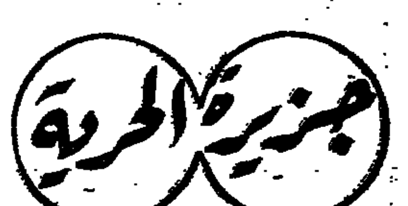
وعاد الى تهديد لبنان مؤكدا أن « أسرائيل لن تتخلى عن ضرب المخربين في قواعدهم » .

وتهرب من السؤال حول ضرورة مفاوضة الشعب العربي الفلسطيني قائلا أنه لا يتصور أن تقدم اسرائيل على مفاوضة « الذين يدعون الى

– البقية على صفحة ٦ ع ٦ –

الون وجليلي منزعجان
من موقف رومانيا !!

القدس – أعلن وزير الخارجية ، يغآل ألون ، ان وزارته ابلغت حكومة رومانيا « دهشتها وانزعاجها » مما جاء في البيان المشترك ، الذى وقعه الرئيسان الروماني والمصرى ، عن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وعن تأييد اقامة دولة فلسطينية . وقال ألون : « أن موقف رومانيا لا يساعد على تحقيق السلام في الشرق الاوسط». وكان ألون يجيب على تساؤل احتجاجي من زميله الوزير جليلى اياه في اجتماع الوزارة أمس الاول .



جزيرة الحرية

جزيرة الحرية – هكذا يسمي شعب قبرص الشقيق جزيرته الجميلة ، ويحافظ عليها ، أبدا ، جزيرة للحرية . واليوم يشاء الامبرياليون من وراء المحيط أن يمتحنوا صلابة هذا الشعب الصغير في عدده والكبير في شممه . ولكن هذا الشعب لا يقف وحيدا في صموده الرائع أمام الانقلاب العسكرى الاطلسي . فالانسانية التقدمية كلها معه وعلى رأسها عالم بقضه وقضيضه ، عالم جبار ، هو عالم الاشتراكية !

ونحن الجيران ، الذين تربطنا بهذا الشعب وبأبنائه الشيوعيين أمتن روابط الجوار والاخوة والتاريخ والمصير المشترك ، نتابع بأشد اللهفة والقلق الانباء المتضاربة والغامضة من قبرص . ونقف بكل جوارحنا مع شعبها الشجاع موقنين أنه ، في النهاية سينتصر .

ولكن لا غموض البتة في أهداف جنرالات حلف الاطلسي اليونانيين الذين نظموا هذا الانقلاب الدموى . فبعد أن حولوا وطنهم ، اليونان ، الى قاعدة فاشية عسكرية لحلف الاطلسي يحاولون الان ضم جزيرة الحرية الى بلادهم لكي يقدموها ، مجبولة بدماء الشعب القبرصي ، هدية الى العسكريين الامبرياليين الامريكان فيحولوها الى قاعدة عسكرية « حاملة طائرات غير قابلة للغرق » ضد حركات التحرر في الشرق الاوسط ، خصوصا ضد الشرق العربي – ايران في الشرق وقبرص في الغرب !

وليس من قبيل الصدفة أبدا أن المخابرات الامبريالية الامريكية قامت بتنظيم الانقلاب العسكرى الفاشي في اليونان ، في عام ١٩٦٧ ، في الوقت نفسه التي بدأت فيه بتنفيذ أخطر مؤامرة على حركات التحرر الوطنى العربية – العدوان الاسرائيلى عام ١٩٦٧ !

ولكن الامور تغيرت الان تغيرا جذريا . ان محاولة الانقلاب الفاشية في قبرص الان ، التى تحركها الاصابع نفسها ، هى محاولة امبريالية مكشوفة لايجاد البديل عما فقدته الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط نتيجة لانهيار مؤامرة عدوان حزيران ١٩٦٧ !

ويخطىء المتآمرون الفاشيون اذا توهموا أنهم يستطيعون أن يعيدوا في قبرص مأساة تشيلي . فقبرص ليست « بعيدة » ، كما يتوهمون ، عن حدود العالم الاشتراكى الذى لا يستطيع حتى مجانين الامبريالية ، ان

البقية على صفحة ٦ ع ٤

الاتحاد السوفياتي يصر على استئناف مؤتمر جنيف فورا !
كيسنجر يستعد لجولة ثانية وسوريا تهدد باستئناف القتال اذا لم يحصل تقدم!

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي – المساعي الامريكية لاجراء تسويات اسرائيلية – عربية خارج مؤتمر جنيف تصطدم بالاصرار السوفييتي على استئناف مؤتمر جنيف حالا . هذا بعض ما أفضى به وزير الخارجية الامريكي ، كيسنجر ، للسفير الاسرائيلي في واشنطن ، سمحا دينيتس ، يوم الجمعة الماضي .

وهذه الحقيقة تفسر التخبط الملحوظ في المواقف الامريكية ، وتبعا لذلك : الاسرائيلية ، منذ انتهاء مؤتمر القمة السوفييتي – الامريكي .

فقد افادت المصادر الاسرائيلية في واشنطن أن « الحركة التالية » ، التى لا يزال كيسنجر يحلم بالقيام بها ، وباتفاق تام مع رئيس الوزارة الاسرائيلية رابين، هي اجراء مفاوضات اسرائيلية – مصرية منفردة من أجل انسحاب اسرائيلي آخر في صحراء سيناء . وفي الوقت نفسه يطلب الامريكيون من الملك حسين « التذرع بالصبر » . الا ان كيسنجر أنهم السفير الاسرائيلى أن هذه « الحركة التالية » تصطدم بالاصرار السوفياتي على أن تكون الخطوة التالية هي استئناف مؤتمر جنيف والشروع في بحث القضية الفلسطينية .

واعترف المراقبون الاسرائيليون أن الاتحاد السوفياتي « قادر على أن يفرض استئناف مؤتمر جنيف » .

ويظهر أن القيادة المصرية متخوفة من الاسراع في الموافقة على « حركة كيسنجر التالية » وذلك أمام التهديد السوري باستئناف القتال اذا لم يجر في الاشهر القادمة ، اى تقدم في مساعي حل القضية الفلسطينية .

فقد نشر محرر « نيوزويك » الامريكية ، ارنو دى – بور شجريف (المعروف باتصالاته الوثيقة بقادة الدول العربية) أن حافظ الاسد أبلغ الاردنيين أن سوريا ستستأنف القتال اذا لم يجر تقدم جدى ، خلال المدة القادمة ، في قضية الانسحاب الاسرائيلى الفعلى وفي قضية الشعب العربى الفلسطيني. وقال بورشجريف أن سوريا ، حينئذ ، ستطلب من الامم المتحدة سحب قواتها من الهضبة .

ولذلك صرح الرئيس المصرى ، انور السادات ، أمام صحفيين دنمركيين في نهاية الاسبوع الماضى أن مفتاح النزاع في الشرق الاوسط – وهو القضية الفلسطينية – أهم بكثير من أى انسحاب آخر في صحراء سيناء .

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

وزير المالية الامريكي في القاهرة :
ليبرالية الاقتصاد المصري هي الشرط الامريكي
لتدفق القروض ورؤوس الاموال الامريكية

القاهرة – منذ مطلع هذا الاسبوع ووزير المالية الامريكي ، وليم سيمون ، يجرى لقاءات مع الوزارة المصرية وصفتها وكالة يونايتد برس الامريكية بأنها « بحث عن وسائط لتحقيق ليبرالية الاقتصاد المصرى – خطوة أولى نحو تدفق الاستثمارات الجديدة على الدولة » – أى على مصر ..

وأولى خطوات هذه « الليبرالية » اتفاق القاهرة وواشنطن على تأليف لجنة مشتركة لتخمين « الاضرار » التى أصابت رأسماليين أمريكان في مصر من جراء قوانين التأميم التى صدرت زمن عبد الناصر . وأعلن ان القاهرة وواشنطن كانتا ، في وقت سابق ، قد وقعتا على اتفاقية بهذا الخصوص ..

ولا توجد هناك أمور غامضة حول هذه « الليبرالية » المقصودة . فان المسؤولين المصريين قد أعلنوا صراحة

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

نـــداء

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح)
الذي عقد في حيفا يوم السبت الماضي ١٣ الجاري

لابعاد شبح الحرب ، مرة والى الابد !
كي لا تضيع فرصة السلام الراهنة !
لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا !
لوقف سباق التسلح وآثاره المدمرة !
لوقف القمع ولصيانة الحريات الديمقراطية !

الى العاملين •
الى الشباب ،
الى النساء والامهات ،
الى كل مواطني اسرائيل ، اليهود والعرب ،
ايها الاخوات والاخوة !

أيام مصيرية تمر الان على اسرائيل • فمن جهة قائمة امكانية تاريخية ملأى بالامل في السلام وابعاد شبح الحرب مرة والى الابد • ومن جهة ثانية هناك خطر رهيب لحرب جديدة أكثر دمارا من سابقاتها •

من المسؤول عن استمرار خطر الحرب ، حتى بعد ان نفذت اتفاقيات فصل القوات مع مصر وسوريا ؟

يتحمل مسؤولية ذلك حكومة اسرائيل ، حكومة رابين — بيرس التي تواصل تبني المواقف السياسية والعسكرية لحكومة مئير — ديان والتي أدت الى حرب اكتوبر ١٩٧٣ بكل مصائبها•

انه لمن الممكن احراز سلام عادل ومستقر بين اسرائيل والدول العربية بالتنفيذ المخلص والكلي لقرارات مجلس الامن، رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، التي قبلت بها الدول العربية المجاورة مصر وسوريا والاردن ولبنان • وتتعاظم أكثر فأكثر الاتجاهات الواقعية في أوساط منظمة التحرير الفلسطينية • وهناك احتمال ان يشترك ممثلوها في مؤتمر جنيف الى جانب ممثلي الدول العربية ودولة اسرائيل •

ان حكومة اسرائيل تواصل وضع الالغام الخطيرة جدا في الطريق الى السلام وذلك بالمطالبة بضم مناطق عربية احتلت في حزيران ١٩٦٧ وبالتنكر للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ومن خلال الاعتماد على الاسلحة والاموال الاميركية وخدمة للاهداف الابتزازية لالهة السلاح والنفط الاميركية • ان فخطر حرب جديدة قائم ليس لان ثمة من يهدد وجود اسرائيل أو أمنها ، بل لان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تريد ان توصل الى خراب الشعب العربي الفلسطيني وتطمع في التوسع الاقليمي •

ان الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ليدعو كل ذوي المسؤولية الوطنية للنضال الموحد المثابر من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية من أجل أن ينعقد حالا مؤتمر جنيف وان ينجح في احلال السلام بتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢و٣٣٨ واحترام حقوق كل الشعوب والدول في الشرق الاوسط •

وتبرهن مرة أخرى تلخيصات مؤتمر القمة السوفييتي الاميركي ، الذي انعقد في موسكو ، أنه ليس في مقدور حكام واشنطن ، الذين يعتمد عليهم حكام اسرائيل ، أن يغيروا مسار التاريخ في منطقتنا وان يحولوا دون تقدم قضية السلام وتوطيد استقلال الشعوب •

ان المهمة العليا والعاجلة لكل انسان ذي ضمير في اسرائيل هي ان يناضل ليوضع حد لتخريب الحكومة على مساعي السلام ومن أجل تفادي حرب جديدة والمساهمة في احلال سلام عادل وثابت •

لنحل دون سقوط آلاف الشبان الصغار : لنمنع ثكل وترمل وتيتم آلاف الآباء والامهات والابناء !

سيعمل حزبنا الشيوعي كل ما في وسعه لتشديد النضال من أجل تغيير السياسة الرسمية ومن أجل منع وقوع الحرب واحلال السلام ، سيعمل كل ما في قواه لقيام جبهة سلام واسعة بعيدا عن الفروق الايديولوجية والسياسية لانقاذ شعبنا من أهوال حرب جديدة وكيلا يعرف أبناؤنا بعد الحرب الدموية ، ولاجل السلام •

ويعرب الاجتماع القطري عن احتجاجه الشديد على أعمال القصف البربرية ضد مخيمات اللاجئين والقرى في لبنان وعلى الاعمال العدوانية ضد دولة لبنان وعلى عملية القرصنة التي أغرق خلالها عشرات قوارب الصيد في موانىء لبنان •

ويعرب الاجتماع كذلك عن استنكاره الشديد للاعتقالات السياسية التعسفية ولاعمال التعذيب التي يتعرض لها الشيوعيون وقادة فلسطينيون آخرون في المناطق المحتلة ويطالب باطلاق سراحهم حالا •

ويندد الاجتماع بسياسة الحكومة التي تستهدف بوسائل العنف والارهاب تصفية الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني • فبدون الحل العادل للقضية الفلسطينية وبدون اعتراف اسرائيل بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وبحقه في اقامة دولة مستقلة ذات سيادة ، اذا اراد ذلك ، في المناطق الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ والتي على اسرائيل ان تنسحب منها ، وبدون حل عادل لقضية اللاجئين طبقا لقرارات

— البقية على ص ٥ ع ٥ —

صفحات من كتاب سيصدر قريبا

بقلم : سميح القاسم

من فمك أدينك

(الحلقة الاخيرة من الكتاب المثير الماثل للطبع !)

اسرائيل : أطباء نفسانيون في الجبهة

(((قاتلوا في أنني ساحارب دبابات • آلات • فجأة رأيت مئات الجنود أمامي • مشاة مصريون ، لم اطلق النار من قبل على هدف حي • قلت لنفسي : لست مؤهلا • ولكن ان انا لم اقتلهم ، فسأقتل اسرائيل • ولهذا أطلقت عليهم النار)) ••• يعقوب ، ابن ١٩ سنة ، ممدد في فراش المرض ويتمتم : ((قتلت •••أصدقائي أيضا — انهم أموات•••))

أمس كان يحارب بدبابته في سيناء • منذ اصيب نقل الى المؤخرة : خمس ساعات بالهيليكوبتر ، بالطائرة ، بالامبولانس ، حتى مستشفى تل هشومير ، على مقربة من تل أبيب • حين عاد اليه وعيه ، أدهشه أن رأى قرب رأسه الطبيبة النفسانية السيدة س •

في الجبهة يوجد طبيب نفساني واحد لكل كتيبة • انه يستمع لاقوال الجنود : واحد ، اصيب بالجنون من دوي القذائف • آخر ، أصيب بالانهيار من قلة النوم •

في المستشفى قالت لي السيدة س : ((انا طبيبة نفسانية في المؤخرة • انا من أولئك الذين يرافقون المصابين بجراح بالغة ، ضحايا الصدمة النفسانية ، حتى عودتهم الى الحياة الاجتماعية العادية)) •

يحاول الاطباء النفسانيون أن يعودوا الجرحى ، على فقدان يد ، رجل ، عين ، والحروق الفظيعة • وهم يجرون اللقاءات بين مشوهي الحروب السابقة ومشوهي وجرحى حرب يوم الغفران)) •

بقلم : اليزابيث شميلا — «لاكسبرس» •)

التكنولوجيا العسكرية السوفييتية

(أشد عدو مميت تواجهه اسرائيل في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، هو — التكنولوجيا العسكرية السوفييتية • القذائف والصواريخ التي أنتجها الاتحاد السوفييتي سببت معظم الخسائر في الطائرات والدبابات ، التي منيت بها اسرائيل حتى الان •

بعض تلك الاسلحة معروف لاسرائيل • طائراتها اصطدمت من قبل بصواريخ أرض — جو من طراز سام ٢ ذات الانطلاق العالي ، وسام ٣ ذات الانطلاق المنخفض • كان هذا في حرب الاستنزاف سنة ٧٠ / ١٩٦٩ • هذه المرة ووجه الاسرائيليون بصاروخ سام ٦ — وهو صاروخ سوفييتي حديث الى درجة أنه لم يسبق أن استعمل في المعارك • وكما يقول المعلق العسكري البريطاني ادوارد لوتواك ، فان لدى الجيش الاحمر كمية محدودة من سام ٦ • هذا الصاروخ دقيق جدا ، وقد أسقط حوالي ٧٠ فانتوم وسكايهوك في الاسبوع الاول من الحرب •

لدى الاستخبارات الغربية معلومات ضئيلة جدا عن سام ٦ ، ولكن يسود الاعتقاد بأنه ليس لدى الولايات المتحدة سلاح مشابه لهذا السلاح • يطلق الصاروخ من ناقلة زحافة سريعة الحركة ، وله جهاز توجيه أكثر دقة ، من جهاز صاروخ ((هوك)) الاميركي (هو سلاح الدفاع الجوي الاساسي عند اسرائيل •• س • أ) • يستطيع سام ٦ اصابة الطائرة ابتداء من ارتفاع سطح الارض تقريبا ، حتى ارتفاع ١٢ كم • هذا الصاروخ يستعمل الرادار لاكتشاف الطائرة المعادية ، منذ اطلاقه وحتى اصابة الهدف تمر ثوان قليلة فقط•

الصاروخ السوفييتي المضاد للدبابات ، من طراز سنابر (سنابر هي التسمية الغربية لهذا الصاروخ — س•أ) آلم المدرعات الاسرائيلية ، بمدى ما أصاب سلاح الجو الاسرائيلي من سام ٦ •

لصاروخ سنابر مدى ١٦٥ كيلو متر تقريبا ، وهو يوجه الى الهدف بواسطة الجندي الذي يطلقه ، وبواسطة هداف (ما يسمى عندنا ((قمحة)) — س • أ) ، وسلك كهربائي يتدلى من الصاروخ • هذا السلاح سبب معظم الخسائر في الدبابات الاسرائيلية •••

مجلة « تايم » الاميركية ٢٢ — ١٠ — ١٩٧٣)

صواريخ

حرب رمضان ، كانت هي الحرب الالكترونية الاولى في التاريخ ، ومنذ معركة ستالينغراد السوفييتية لم يعرف العالم معركة في ضخامة وشراسة معركة ((العبور العربي)) •

في هذه المعركة ترددت أسماء عديدة لصواريخ مهلكة ، نقلت الحروب الى مرحلة جديدة أو عهد جديد هو ((عهد الصواريخ)) • فيما يلي بعض المعلومات عن بعض الصواريخ التي ترددت أسماؤها في حربنا الرهيبة :

سام ٢ : صاروخ أرض — جو سوفييتي ، غطى عمليات العبور على طول القناة، مداه ٣٥ كم • موجه بواسطة لاسلكي•

سام ٣ : صاروخ أرض — جو سوفييتي ، ينقل الى الجبهة على شاحنة من طراز زيل — ١٥٧ • طوله ٦٫٢ م ، يستطيع بلوغ ارتفاع ١٥ كم في خط عمودي •

سام ٦ : هو أخطر الصواريخ • سريع الانتقال ، يحمل على زحافة مدرعة من طراز ف • ت ٧٦ • كل ناقلة تحمل ٣ صواريخ • مدى هذا الصاروخ ٣٠ كم •

هوك : صاروخ أرض — جو أميركي • السلاح الاساسي في الدفاع الجوي الاسرائيلي وفي حلف الاطلنطي • مداه ١٠٠ الى ٣٠٠٠٠ قدم •

فروغ : هو الاسم الذي أطلقه الاميركيون على صاروخ أرض — أرض سوفييتي • هذا الاسم مكون من الحروف الاولى للكلمات الانجليزية التي تعني ((قذيفة حرة على وجه الارض)) • مثل صاروخ ((هونست جون)) الاميركي ، يتحرك هذا الصاروخ بقوة قذيفة ، في منطلق حر (غير موجه) •

هناك عدة نماذج من صاروخ فروغ • ((فروغ ١)) مداه ٢٤ كم • فروغ ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ مداها ٥٠ كم • أما ((فروغ ٧)) الذي زودت به مصر في ٧١ / ١٩٧٠ — ولا شك أنه أعطي لسوريا ايضا — فانه قادر على اصابة أهداف على بعد ٧٫٥ الى ٩٢ كم • هو صاروخ ذو مرحلة واحدة ، يتحرك بالوقود المكثف •

((فروغ)) موجود في الاساس في الدول الاعضاء في حلف وارسو ، بما فيها المانيا الشرقية •

شوهد لاول مرة في العرض العسكري السوفييتي عام ١٩٦٥ •

جميع نماذج ((فروغ)) هي أسلحة حديثة قادرة على حمل رؤوس مدمرة ذرية تكتيكية ، وكذلك رؤوس حرارية — ذرية • الرأس المدمر التقليدي لهذه الصواريخ يزن ٥٠٠ كغم •

((فروغ)) هو صاروخ مميت ، من أبرز صفاته قدرته على الحركة السريعة تحمله شاحنة قبيحة ذات ست عجلات •

ان صواريخ أرض — جو الحديثة ، موجهة الى أهدافها بواسطة أجهزة الكترونية دقيقة جدا ، وفي الواقع فانها لا يمكن ان تخطىء • وفي الواقع ايضا ، ان السلاح المضاد للطائرات يستطيع في هذه الايام أن يكنس السماء من طائرات العدو •

— البقية على ص ٥ ع ١ —

حزب توده يكشف خفايا سياسة التسلح والاطماع التوسعية للشاه الايراني

ما الذي يحدث في ايران

صدرت عن حزب تودة نشرة اخبارية تكشف مايجري في ايران : نفقات التسلح ، التدخل في عمان وبلوجستان ، المؤامرات التي تحاك ضد العراق •ولاهمية ما ورد في هذه النشرة نقدم هنا نص الترجمة الكاملة لها •

تبديد الثروات الوطنية في التسلح :

مع ان الازمة الناجمة عن الاعتداء الاسرائيلي على البلدان العربية لم تنته بعد ، فان أزمة جديدة تنتشر في منطقة الخليج ، أزمة تشعلها السياسة التوسعية العدوانية للحكومة الايرانية • ان قسما كبيرا من الدخل القومي الايراني يبدد اليوم على النفقات العسكرية • ويجري بناء عدد من القواعد الاستراتيجية العسكرية : قواعد جوية وبحرية باشراف خبراء عسكريين من الولايات المتحدة وبلدان أخرى أعضاء في حلف الاطلسي ، تأتي المانيا الاتحادية من ضمنها • وبدلا من تكريس هذه المصادر المالية الجديدة للحاجات الاقتصادية والاجتماعية الملحة ، ينغمس نظام الشاه في سباق للتسلح لم تشهد له البلاد مثيلا من قبل •

قبل عشر سنوات كانت الميزانية العسكرية لا تتجاوز (١٠) بلايين ريال • في حين بلغت في السنة الماضية (١٠٠) بليون ريال •

وفي الشهرين الماضيين كشفت الصحف والاخبار عن سلسلة مشتريات عسكرية جديدة باهظة التكاليف • فقد اشترت ايران من الولايات المتحدة ٣٠ طائرة حربية من طراز ((١٤ أ — ف)) بكلفة ٩٠٠ مليون دولار ، و ١٥٠ دبابة من طراز النمر ١٥٠ — ١ — ٥ — ف و ٥٣ قاذفة قنابل ١٥ ف ومقاتلات قاذفة كلفتها ألف مليون دولار •

ولتقوية النظام الدفاعي الايراني ستذهب ٨٠٠ مليون جنيه استرليني الى انكلترا • وفي السنة الماضية ذهبت ١٥٠ مليون جنيه استرليني الى انكلترا لتغطية نفقات شراء ٧٠٠ دبابة من نوع شيفتن •

وبلغت حصة الولايات المتحدة ألفي مليون دولار لقاء تجهيزها ايران بقائمة طويلة من الاسلحة المعقدة •

ان أزمة الطاقة الاخيرة قد منحت الشاه فرصة جديدة لتوسيع قدراته في شراء أسلحة جديدة • وفي جميع مفاوضاته مع البلدان الصناعية المستهلكة للنفط كان هدفه الاساسي مقايضة البترول بالاسلحة •

وقبل فترة وجيزة ، قام الشاه بعقد سلسلة من الاتفاقيات مع الاحتكارات في المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا لهذا الغرض •

أهداف السياسة العسكرية للشاه

ان السياسة العسكرية للشاه جزء من السياسة العامة للامبريالية ، والامبريالية الامريكية على وجه الخصوص ، في الخليج وخليج عمان ومنطقة المحيط الهندي • ويمكن تلخيص الاهداف العامة كالاتي :

١ — قمع أية حركة معادية للكولونيالية في هذه المنطقة وبالاخص في ايران •

٢ — حماية المصالح الاقتصادية والستراتيجية في المنطقة •

٣ — دعم الحكومات الرجعية ، والتدخل المباشر عند الاقتضاء ، لحمايتها •

٤ — تزويد صناعات الاسلحة الامبريالية بأسواق جديدة •

٥ — التآمر على الانظمة التقدمية بهدف اسقاطها •

٦ ارضاء سياسة ((التفوق والعظمة)) الشاهنشاهية والدوائر الايرانية الحاكمة •

٧ — التغلغل الاقتصادي والمالي والسياسي والعسكري في سلطنات الخليج كممثل للبرجوازية الكبيرة الايرانية والاحتكارات الرأسمالية الامبريالية •

أن الدوائر الامبريالية لا تخفي حقيقة كون السياسة العسكرية الايرانية تسير بالتوافق مع أهدافها العامة •

التدخل العسكري في بلوجستان وسلطنة عمان :

● أرسل النظام الايراني ، منذ فترة ، وحداته المقاتلة الى بلدين مجاورين • ومن المعروف منذ أمد بعيد ان العلاقة بين حكومة باكستان المركزية والحكومة المحلية لبلوجستان الباكستانية متوترة تماما • ففي الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٧٠ حقق حزب عوامي نصرا كاسحا ، وحصل على ١٢ مقعدا من مجموع ١٨ مقعدا مخصصا للبرلمان المحلي لبلوجستان • وكان مطلب الحكم الذاتي الكامل لبلوجستان الباكستانية هو القضية الاساسية في الحملة الانتخابية ، وقد تصرف حزب عوامي كبطل للحكم الذاتي •

وفي عام ١٩٧٣ ، وبعد سلسلة من حوادث العنف في بلوجستان ، قامت الحكومة المركزية الباكستانية باقالة الحكومة المحلية لبلوجستان ، ووضعت المنطقة تحت اشرافها المباشر • ورد شعب بلوجستان بقيادة حزب عوامي على قرار الحكومة المركزية بثورة مسلحة • ولضمان دعم واسناد حكومة الشاه هرع الرئيس الباكستاني ذو الفقار على بوتو الى طهران • وبعد المحادثات مع بوتو ، أعلن الشاه صراحة ان حكومته لا يمكن ان تقف مكتوفة الايدي ، ازاء ما يجري في باكستان • وأكد على ان الجيش الايراني سوف يحتل بلوجستان ان اقتضت الضرورة • وبعد هذا الاجتماع وقيام سلسلة من الاتصالات بين الحكومتين ، صعدت السلطات

— البقية على ص ٥ ع ٣ —

اليمن الشمالية

اصابع السعودية في انقلاب اليمن

اذا لم يكن انقلاب اليمن الشمالية مفاجئا لاحد ، على حد تعبير معظم الصحف والمجلات التقدمية والوطنية ، بل وحتى الرجعية منها ، فان أول ما يثير الانتباه والغرابة في هذا الانقلاب ، هو البيان الرسمي السعودي الذي أصدرته السلطات في مملكة القرون الوسطى بعد وقوع الانقلاب مباشرة •

فقد أعلن البيان ان السعودية لن تتدخل في الشؤون الداخلية لليمن ولن تسمح (وهذا هو الاهم) لاحد بالتدخل • وان ما جرى ليس انقلابا !! بل تغيير داخلي •

ان السعودية التي لم تنقطع عن التدخل في شؤون اليمن لحظة واحدة منذ الاطاحة بالامام البدر ، تعلن الان في ورع وتقى انها تقرر العكس • يبدو ان السعوديين قد تعلموا فن الديبلوماسية البرجوازية الذي يقوم على الحكمة القائلة : ان الانسان قد تعلم النطق ليخفي أفكاره •

ممالك داخل الجمهورية الواحدة :

منذ الاطاحة بنظام الامامة الرجعي عام ١٩٦٢ ، واليمن منقسمة الى معسكرين متصارعين • ويعرف الجميع بلا ريب الحرب الاهلية التي دامت سنوات طوال • وقد ساعد على استمرارها طبيعة المجتمع القبلي ، والتخلف المقيت ووعورة الطرق والمواصلات ، وتدني المستوى الاقتصادي للبلد مما يجعل السلطات ، أيا كانت ، عاجزة عن تمويل تكاليف حرب طويلة دون معونة خارجية •

الصراع في اليمن لا يقوم طمعا في ثرواتها فهي فقيرة ، بل لاهميتها بالنسبة للاستراتيجية الامبريالية في منطقة الجنوب العربي ، نظرا لمحاذاتها لليمن الديمقراطية وقربها من مداخل البحر الاحمر • وقد أوكل للسعودية مهمة تدريب المرتزقة وتمويلهم • وكان لها ممثلوها الرسميون في السلطة اليمنية أمثال الحجري وعبد الله الاحمر • وكانت السعودية تحتفظ بمناطق نفوذ داخل اليمن مثل مناطق : مأرب وصرواح وصعدة • والنفوذ هنا ليس في حدود شراء شيوخ القبائل بل يمتد الى التعامل بالعملة السعودية والاستقلال شبه التام عن السلطة المركزية •

ولم يكن للرجعية اليمنية — حليفة السعودية — شكل قبلي وحسب بل تنظيمات سياسية مثل (التجمع المشايخي) و « منظمة سبأ » الارهابية وتكتلات أخرى • ولعل خير ما يعبر عن النفوذ السعودي تلك الاشاعة التي تقول ان السعودية تدفع لليمن « معونات » على شكل أقساط شهرية وأخيرا أقساط « نصف شهرية » •

عــودة الاقطـاع

كان أمام ثورة ١٩٦٢ مهمة تحطيم القاعدة الاقتصادية للاقطاع بعد ازاحته عن السلطة السياسية • الا ان ظروف الحرب الاهلية ، وعدم نضج الحركة الوطنية وتشتتها وضعفها ، قاد بالضرورة الى تربع الشيوخ الاقطاعيين من جديد على سدة الحكم • وظلت الصراعات السائدة تتخذ طابع « انقلابات في القصر » بازاحة هذا الوجه من قبل ذاك ، واستبدال هذه المجموعة بتلك • وظلت التيارات اليمينية والرجعية المكشوفة ، والمستقلة التي تتذبذب بين هذا القطب وذاك ، ظلت هذه التيارات شبه متعايشة في توازن قلق سرعان ما كان يتعرض للسقوط •

ازاحــة الحجرى :

تعتبر القوى الوطنية في اليمن الشمالية ان الحجري هو عميل السعودية رقم واحد • وقد تبوأ مركز رئيس الوزراء وعضوية المجلس الجمهوري بفضل الضغوط السعودية، وكان يتمتع بدعم التجمعات القبلية الرجعية في المناطق التي أشرنا اليها : صعدة وصرواح ومأرب • ويقف الحجري مع مجموعة من العسكريين على رأس الداعين الى ضرب اليمن الديمقراطية وشن حملات الارهاب والتصفية ضد الحركة الوطنية • وقد جرت ازاحته بعد مناورات عديدة قام بها القاضي الايرياني • سبقت عملية الازاحة احتلال منطقة صعدة ، ثم ضرب القبائل الموالية للحجري وللسعودية في مأرب وصرواح • اعقبها تشكيل الوزارة برئاسة حسن مكي ، الذي نظرت الحركة الوطنية الى مجيئه بشيء من الارتياح ، في حين اعلنت القوى الرجعية وتحالف المشايخ انه : شيوعي !!

وقد بدأ مكي جولة في امارات الخليج والكويت بحثا عن موارد مالية • وكان الهدف من وراء ذلك محاولة الخروج من أسر النفوذ السعودي ، والتفاوض مع اليمن الدمقراطية بغية وقف الاقتتال الذي تسعى الاوساط الرجعية والامبريالية الى استثارته بأي ثمن •

الانقــــلاب :

أن العقيد ابراهيم الحمدي ، كما تقول المصادر المطلعة ، معروف بعدائه الشديد لليمن الدمقراطية ، وانه يشرف على الجناح العسكري « تحالف المشايخ » المشهور برجعيته• وقد جاء الانقلاب ليحسم عدم الاستقرار الذي اتسمت به التجمعات العشائرية وليضع السلطة بيد العسكريين • فالمطلوب في اليمن نظام حكم قوي يتولى تصفية الحركة الوطنية التي طرحت مطالبها بوضوح (الحريات الدمقراطية ، الوحدة مع اليمن الدمقراطية ، الاصلاح الزراعي ، تطوير اقتصاد البلد •• الخ) وضرب النظام التقدمي في اليمن الدمقراطية • ويتضح ذلك ليس من التقدير السياسي العام فقط ، بل من الاجراءات التي اتخذها الانقلابيون •

فعلى الصعيد الداخلي قامت سلطات الانقلاب بحل القيادة العامة للقوات المسلحة لابعاد كل القوى المعارضة ، كما جرى تعليق الدستور ، وحل المجلس الجمهوري الذي كان يتزعمه الايرياني ، ويضم بعض العناصر المعتدلة • أما مجلس الشورى فقد تم الاكتفاء بتجميده • وصرح قائد الانقلاب ان التجميد لا يعني اجراء انتخابات جديدة لاختيار أعضاء مجلس الشورى •

وقد فسر المراقبون هذا التصريح بانه تمهيد لعودة الشيخ الاحمر •

ولضمان تأييد الادارات الحكومية وملاكات الجيش قام مجلس القيادة بزيادة رواتب الموظفين في مؤسسات الدولة • أما الجيش فقد فاز بامتيازات أكثر : زيادة الرواتب وانشاء ادارة خاصة لاسر الشهداء والمشوهين •

وعلى الصعيد العربي تحرك مجلس القيادة في اليمن على نطاق واسع وأرسل مبعوثيه الى رؤساء وملوك الاقطار العربية لضمان تأييد عربي واسع ، وتطمين القلق المشروع ازاء مستقبل الوضع على الحدود بين اليمن الشمالية والدمقراطية الذي يتوقع جميع المراقبين أن يشهد حالة من التوتر قريبا بعد ايجاد المبررات الكافية لذلك ، والتي بدأت بوادرها تلوح بالتصريحات الرسمية في اليمن الشمالية والتي تقول باكتشاف مخططات تآمرية لاحد الاحزاب المرتبطة باحدى الدول العربية •

ان أمام القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية في اليمن الشمالية مهمة عاجلة واساسية تتلخص في توحيد صفوفها • فهي لا تزال دون مستوى اللقاء الاستراتيجي • واتفاقها الجزئي لا يقلل من ضرورة قيام جبهة وطنية دمقراطية واسعة لمواجهة التحولات اليمينية — الرجعية المكشوفة وسد الطريق عليها •

(عن «طريق الشعب» العراقية)

تقيم عائلة بربروف في باكو عاصمة أذربيجان ، وهي تتألف من الابوين وطفلة في التاسعة وطفل في السابعة والجدة • ورب العائلة مهندس معماري متقاعد ، وكان لديه أسد يحيا في بيته • وقد مات الاسد ، وحزنت العائلة عليه كثيرا • ولكن حديقة الحيوان في كازان أهدتها ، شبلا عمره شهر ونصف أطلقت عليه اسم الملك الثاني •• وبعد سنة صار الاسد يزن ١٦٠ كيلوغراما وطوله متر ونصف •• وتربى على اللطف والوداعة •

ولا بد للملك من ملكة لذلك منحته حديقة الحيوان لبوة اسمها سيمبا •• وعمرها تسعة شهور وسر الاسد بملكته الجديدة وسرت العائلة بها •• فالاسد ولبوته يلاعبان الطفلين وافراد العائلة •• والصورة شاهد دليل على ذلك•

ثورة ال "١٤" من تموز – مرحلة جديدة في تاريخ العراق المعاصر

الاتحاد – يوم الاحد امس الاول ، ال –١٤ من تموز الجاري صادف ذكرى غالية ، ذكرى عزيزة على قلوب الثوريين والوطنيين التقدميين في العالم العربي والعراق بشكل خاص والعالم اجمع . فقد احتفل شعب العراق بذكرى ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ المظفرة ، الثورة التي على الرغم من النكسات والمصاعب التي اعقبتها ، سجلت تحولا عظيما في تاريخ العراق المعاصر وكانت تتويجا للنضال البطولي الشاق والمرير الذي خاضه العمال والفلاحون والمثقفون والحرفيون والطلبة من عرب واكراد . فقد اسقطت ثورة ال – ١٤ من تموز ١٩٥٨ النظام الملكي الرجعي العميل نظام فيصل – نوري السعيد وقوضت السيطرة العسكرية والسياسية للاستعمار بانسحاب عراق الثورة من حلف بغداد المقيت والغاء العلاقات الثنائية، ذات الطابع العبودي ، مع كل من بريطانيا والولايات المتحدة واقامة علاقات التمثيل الدبلوماسي والصداقة والتعاون المتبادل في المجالات المختلفة مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى واتباع سياسة التضامن والتعاضد مع حركة التحرر العربي العالمي .

ولقد لعب الشيوعيون العراقيون دورا هاما جدا وحاسما في اعداد الشعب للثورة وفي قيادة كادحي العراق في المعارك الوطنية والطبقية التي مهدت الطريق لانتصار الثورة وفي المعارك التي اعقبت ثورة ١٤ تموز الخالدة . وان حاولت بعض العناصر القومية من البرجوازية الصغيرة ، التي استأثرت بالسلطة بعد الانتكاسة التي حدثت في عراق الثورة ، استبعاد الشيوعيين وحتى العمل على تصفية كوادرهم تنظيميا وجسديا ، فقد أثبتت احداث السنوات الماضية بشكل قاطع انه لايمكن مواصلة الثورة الوطنية الديموقراطية حتى النهاية بدون الشيوعيين . ويشارك اليوم الشيوعيون العراقيون – رفاق فهد وحازم وصارم ورفاق سلام عادل في تقرير مصير العراق ووضع الاساس لمستقبله الحر والسعيد . وفي ال – ٢٩ من آذار الماضي احتفل الشيوعيون العراقيون بالذكرى ال – ٤٠ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي . وفي هذه المناسبة الخالدة أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بيانا هاما تضمن السجل الحافل لتاريخ الشيوعيين العراقيين ، الذي هو في الحقيقة تاريخ كفاح شعب العراق المجيد في واحدة من اروع فترات حياته واقساها واكثرها دينامية واغناها كفاحية . ويسر « الاتحاد » ان تنشر هذا البيان الهام ملخصا ، وكذلك القصيدة العصماء لشاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري التي القاها في الحفل الحاشد احتفالا بعيد الحزب الشيوعي العراقي المجيد في « قاعة الخلد » الخلابة في بغداد .

٤٠ عاما من الكفاح البطولي المظفر

من بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بمناسبة العيد الاربعين لتأسيس الحزب

ان ظهور الحزب الشيوعي العراقي منذ أربعين عاما كان ضرورة موضوعية تاريخية عكست تطور حركة الطبقة العاملة العراقية وجسدت مصالحها وأهدافها ونضالها ضد أعدائها الطبقيين .

وفي لهيب المعارك الطبقية والوطنية والقومية للطبقة العاملة ولشعبنا العراقي برزت الى المقدمة ضرورة وجود حزبنا الشيوعي وبنائه وتسليحه بالنظرية العلمية ، الماركسية – اللينينية ، ومبادىء الاممية البروليتارية .

وناضل الحزب طيلة تاريخه في سبيل نقاوة الشيوعية العلمية وتثقيف الطبقة العاملة والجماهير الكادحة بتعاليمها الهادية . وبذل مؤسس الحزب الرفيق الخالد يوسف سلمان (فهد) والشيوعيون الاوائل جهودا مفعمة بنكران الذات لترسيخها في الحزب والاستنارة بنظرتها الثورية في جميع مراحل النضال لرسم أصوب البرامج والخطط الاستراتيجية والتكتيكية . والحزب الشيوعي العراقي باعتباره أحد فصائل الحركة الشيوعية العالمية ، دافع بثبات وأمانة منذ تأسيسه عن وحدتها المبدئية على أساس الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية . وناضل بحزم في صفوفها لصيانة أثمن منجزات حركة الطبقة العاملة العالمية ، الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية العالمية وثبت في وجدان الشيوعيين العراقيين مبادىء الاممية البروليتارية كتعبير عن وطنية الشيوعيين العراقيين الصادقة التي تتناقض كليا مع التعصب القومي . واعتبر نضال الشيوعيين لانجاز المهام الوطنية وتفانيهم في سبيل ذلك معيارا لاممية الشيوعيين . وأظهر التلاحم والترابط المبدئي بين أهداف ومهام الحزب على الصعيد الوطني وأهداف ومهام الحركة الشيوعية العالمية ، وتمسك حزبنا على الدوام بمهمة الدفاع عن طليعة الحركة الشيوعية العالمية ، الحزب الشيوعي السوفياتي ، حزب لينين ، كمقياس لا يخطىء لاممية الشيوعيين . ويرى حزبنا ان العداء للسوفييت هو شكل من أشكال العداء للشيوعية .

وخلال الاعوام الاربعين جسد الحزب الشيوعي العراقي وحدة النضال الوطني والطبقي للطبقة العاملة . ووضع ميثاقه الأول في سنة ١٩٤٤ الذي صاغ فيه الاهداف الوطنية والديمقراطية الملحة وفي سنة ١٩٤٥ عقد مؤتمره الاول الذي اقر الميثاق الوطني والنظام الداخلي للحزب وفي ايلول ١٩٥٦ أقر المجلس الحزبي الثاني (الكونفرس) خطة الحزب السياسية « في سبيل التحرر الوطني والقومي » التي كانت تطويرا جديدا لاهداف الحزب الوطنية والقومية والاجتماعية في ضوء الظروف الجديدة ، وصاغ المهمات لتطوير حياة الحزب الداخلية ، وكرس المجلس الحزبي الثالث في كانون الاول ١٩٦٧ لصيانة وحدة الحزب وتعزيزها ، وصيانة مبادئه وخطه السياسي من محاولات التخريب الايديولوجي والانشقاق . وفي ايلول سنة ١٩٧٠ عقد مؤتمره الوطني الثاني الذي اقر فيه برنامجه الجديد في سبيل انجاز الثورة الوطنية الديمقراطية والانتقال للثورة الاشتراكية .

في طليعة الحركة الوطنية التحررية لشعب العراق

ومنذ بداية نشاطه احتل الحزب بثبات مكانا طليعيا في الحركة الوطنية التحررية لشعبنا العراقي وأصبح في مجرى النضال البطولي حزبا سياسيا جماهيريا . وخاض الشيوعيون منذ تاسيس حزبهم نضالا لا هوادة فيه ضد الاستعمار والنظام الملكي العميل والدكتاتورية الرجعية المتعاقبة .. وفي سبيل الاستقلال الوطني الناجز والمصالح الاساسية للجماهير الكادحة . ومن أجل السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وقام الحزب بالتعاون مع الاحزاب الوطنية الاخرى بتنظيم حركة شعبية واسعة ضد الاتفاقيات الجائرة التي فرضها الاستعماريون على العراق وضد القواعد الحربية الاجنبية في أراضي البلاد ، ومارس الحزب حتى في المراحل الاولى من نشوئه تاثيرا كبيرا في الحركة العمالية والوطنية . وساهم الشيوعيون في قيادة الاضرابات التي انفجرت في المشاريع العمالية الكبرى .

وقد ناضل الحزب من أجل الغاء القوانين والتشريعات الجائرة بحق الكادحين وضد الاستغلال الطبقي الاجنبي والمحلي للعمال . وفي سبيل تحسين ظروف عملهم ورفع مستوى حياتهم المعاشية وحقهم في تأسيس نقاباتهم واختيار قيادتها بحرية وبعيدا عن التدخل والاضطهاد وركز في نضاله لتحقيق وحدة الحركة النقابية وتعزيز ارتباطها التضامني مع الحركة العمالية العربية والعالمية واقرار حق العمال في العمل ، واطلاق حق الاضراب ، وتحريم الفصل الكيفي والتعسفي للعمال ومنع اهانتهم ومعالجة البطالة كظاهرة تخلف اقتصادي كولونيالي وكظاهرة اجتماعية رأسمالية ، وتوفير العمل للعاطلين وضمان العيش الكريم لهم ولعوائلهم .

وواجه الحزب على الدوام مهمة الدفاع بحزم عن الحريات الديمقراطية. وكان نشاطه السري في ظل انعدام أبسط الحقوق والتشريعات الديمقراطية تجسيدا حيا لمعاناة الشعب وشغيلة البلاد فناضل الحزب على مر السنين من أجل انتزاع الحريات الديمقراطية واقامة المؤسسات القانونية والتشريعية التي تكفل تطبيقها وحمايتها . وفي مجرى هذا النضال ثقف الحزب الجماهير الشعبية الواسعة بشعارات المطالبة بحرياتها وحقوقها ، وتصدر نضالاتها من أجل الغاء الاجهزة والدوائر والمؤسسات الرجعية المتمرسة بقمع الشعب وتعقيب المناضلين وتسليط الارهاب ضدهم . وعبر هذا الكفاح الجماهيري الواسع ، بلور الحزب وصاغ أصوب الشعارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكفيلة بتعبئة قوى الشغيلة والطبقة العاملة والجماهير الشعبية فظهرت بينها شعارات ومفاهيم ... الاشتراكية والاصلاح الزراعي ، والفلاح أخو الفلاح وعدوهما الاقطاع ، والامبريالية عدونا الرئيسي ، الاممية البروليتارية ، الاخوة العربية الكردية ، الجبهة الوطنية الموحدة ، الصداقة العراقية السوفياتية ..

واستقطب الشيوعيون والديمقراطيون الثوريون مختلف فئات الشعب في منظمات جماهيرية ديمقراطية مدافعة عن مصالحهم .. نقابات العمال .. اتحادات الطلبة .. رابطة المرأة .. الشبيبة الديمقراطية ، الجمعيات الفلاحية ، الجمعيات المهنية ، حزب التحرر الوطني ، عصبة مكافحة الصهيونية . وأصبحت هذه التجمعات الجماهيرية أدوات ثورية فعالة في قيادة النضال الوطني ضد الاستعمار والنظام الملكي والصهيونية ، ومن أجل حريات وحقوق الشعب .

وكان تنشيط الكفاح الجماهيري وتوسيعه مهمة حيوية في نضال الحزب والشيوعيين العراقيين . وقد لعب هذا الكفاح دورا أساسيا في انتزاع العديد من المكاسب وفرض التنازلات على الحكومات الرجعية والعميلة .

وسعى الحزب بثبات لتحويل النضالات الجماهيرية الواسعة الى أداة ثورية فعالة لتعزيز التعاون بين الاحزاب والقوى الوطنية وتنضيج ظروف عملها المشترك وتحالفها الكفاحي المتين في جبهة وطنية موحدة . وفي سبيل جذب أوساط شعبية جديدة الى ميدان العمل الوطني والثوري النشيط والذي من شأنه تعزيز مواقع ومكانة الحركة الوطنية الثورية وزعزعة هيبة وسيطرة

> وفي لهيب هذه المعارك الوطنية والطبقية ... برزت الى المقدمة المهمة الرئيسية في عصرنا ... مهمة أعداد الطبقة العاملة للنهوض بمسؤولياتها التاريخية التي أصبح انجازها متعذرا بدون ايجاد حزب للطبقة العاملة مسلح بنظرية الاشتراكية العلمية ، الماركسية اللينينية وبالمبادىء الاممية البروليتارية ، حزب من طراز جديد ، ثوري بثبات ، ليكون طليعتها ومرشدها ، فكان الحزب الشيوعي

السلطات العميلة والرجعية والدكتاتورية وعزلها ، وتهيئة الاجواء الملائمة لاسقاطها وانتزاع حريات الشعب وحقوقه وممارسته لسلطته الديمقراطية .

لقد ظل الشيوعيون العراقيون امناء لوصايا حزبهم تجاه الحركة الوطنية وأحزابها ، والذي تجسد في الشعار الثوري الذي صاغه فهد « قووا تنظيم حزبكم . قووا تنظيم الحركة الوطنية » . واعتبر الشيوعيون رعاية هذه الوصية الثورية وتطبيقها عاملا هاما في انتصار الحركة الثورية . وأبدى حزبنا في المراحل الكفاحية المختلفة ، وبأساليب متنوعة ، الاشكال الممكنة للدعم والمساعدة للاحزاب الوطنية الصديقة . وثمن نشوء أي حزب وطني باعتباره ظاهرة ايجابية في الحياة السياسية وقوة جديدة للحركة الوطنية . وكرس الشيوعيون جانبا هاما من نضالهم لتعزيز مكانة الاحزاب الوطنية واستمراريتها والعمل لنقل تجربتهم وخبرتهم الى كوادرها ومناضليها وتوثيق روابط العمل الكفاحي المشترك معها وايجاد الصيغ المناسبة لاستقطاب طاقات جميع فصائل الحركة الوطنية في مجرى الكفاح الوطني المشترك .

ان طبيعة النضال الوطني والمهمات المعقدة الكبرى التي تجابه البلاد ، والخصائص الطبقية للمجتمع العراقي ، جعل الشيوعيين العراقيين يشخصون منذ وقت مبكر من نضالهم احدى أهم الادوات الثورية في نضال الشعب العراقي ، الجبهة الوطنية الموحدة . وقد أدرك الحزب منذ البداية أن وجود طبقات متمايزة في الاهداف والمصالح والافكار لا ينفي أبدا وجود نقاط التقاء رئيسية ومشتركة بين الاحزاب الوطنية . وانطلاقا من هذه الحقيقة رفع الحزب شعارات الجبهة الوطنية الموحدة ضد الاستعمار وعملائه ، وأصبح هذا الشعار ملازما لمسيرة حزبنا باعتباره الوسيلة المضمونة لتجنيد طاقات الطبقات والفئات الوطنية في النضال ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية . وتميز كفاح شعبنا دوما وخاصة أيام المحن الوطنية الكبرى بتلاحم جميع قواه الوطنية وتظافر جهودها وارتبطت أكبر المنجزات الوطنية والقومية وملاحم الشعب بوجود التحالف بين الاحزاب الوطنية وكانت أعظم هذه الانتصارات ثورة ١٤ تموز – ١٩٥٨ – التي جاءت في أعقاب تشكيل جبهة الاتحاد الوطني . وقد طرح الحزب بالاقتران مع الاوضاع السياسية الملموسة أشكال مختلفة للتنسيق والتعاون بين الاحزاب الوطنية . وقد أثبتت التجربة عبر مختلف اشكال التحالف وفي مراحل حاسمة من الكفاح صواب شعار الجبهة وثوريته . واكتسب جماهيرية واسعة وأصبح منذ زمن بعيد شعار الحركة الوطنية والحركة الجماهيرية الديمقراطية وقد تحول شعار الجبهة ، هذه الايام الى واقع ملموس منذ أن تم الاتفاق بين حزبنا وحزب البعث العربي الاشتراكي وانبثاق الجبهة الوطنية والقومية التقدمية . وتحقق انعطاف كبير في المسيرة التاريخية لانجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية . ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية هي انعطاف هام وتحول في العلاقات الكفاحية الجبهوية بين أحزاب الشعب الوطنية التي ارتبطت بميثاق للعمل الوطني تضمن عددا كبيرا من أهداف ثورتنا الوطنية الديمقراطية ، ونظمت علاقاتها بقواعد للعمل الجبهوي .

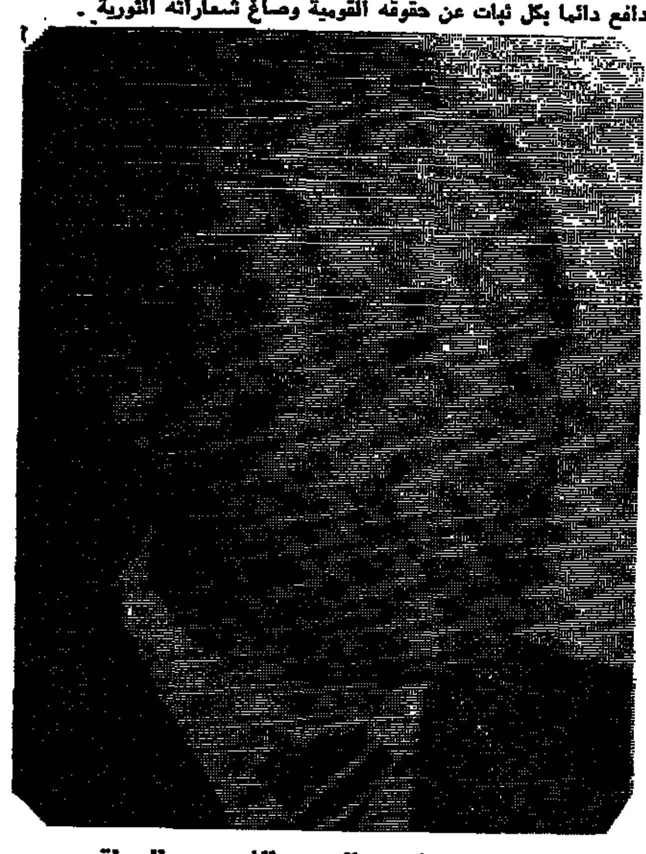
واهتم الحزب بالقضية الزراعية والنضال ضد الاقطاع كقضية أساسية من قضايا الثورة الديمقراطية وكرس اهتماما كبيرا للحركة الفلاحية ، وتحرير الفلاحين من العبودية الاقطاعية والقبلية ومن الجهل والامية والاستغلال الطبقي ومن الفاقة المهدرة لكرامة الانسان . وتحت شعار الارض للفلاح قاد حزبنا نضال الفلاحين في سبيل اصلاح زراعي جذري وشامل وضمان حرية التنظيم الفلاحي . ونظم أوسع تجمعات جماهيرية فلاحية في الجمعيات الفلاحية وساند انتفاضات الفلاحين البطولية ضد الاقطاع والحكومات الرجعية في ربيع ١٩٣٥ وانتفاضة فلاحي آل ازيرج عام ١٩٥٢ وانتفاضة فلاحي دزهئي في أربيل عام ١٩٥٢ وفي الشامية عام ١٩٥٤ وريف الفرات الاوسط عشية ثورة تموز ١٩٥٨ .

وناضل الحزب في ظروف التخلف الاجتماعي والقهر السياسي لتحرير المرأة من العبودية وتحريرها اقتصاديا وادخالها في ميدان الانتاج الاجتماعي وضمان مساواتها بالرجل من حيث مستوى الأجور ومن أجل معاملتها كانسان، وكافح الافكار الرجعية التي تكرس اذلال المرأة وعبوديتها . وعمل على تعبئة الجماهير النسائية في مختلف أشكال التنظيم وزجها في الحركة التحررية من أجل حريتها وضمان حقوقها ومساواتها بالرجل وحماية الامومة والطفولة وتمتعها بحقوقها السياسية وناضل ضد كافة أشكال التمييز والقوانين الرجعية الموجهة ضدها ومنها التي تبيح هدر دمها .

وركز الحزب اهتماما كبيرا بالطلبة والشبيبة الكادحة مستقبل شعبنا الطالع ، وناضل في سبيل توحيد صفوفهم في حركة ديمقراطية جماهيرية ورفع الشعور بالمسؤولية عندهم ازاء مصائر الشعب والوطن ومعالجة مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتمكينهم من استخدام طاقاتهم الخلاقة في النضال الثوري وبناء المجتمع الجديد .

الحزب يدافع بحماس وجرأة عن الحقوق القومية لاكراد العراق

ان حزبنا الشيوعي الذي نشأ على اسس ومبادىء الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية غدا التجسيد الحي لوحدة النضال الوطني والطبقي للعمال والفلاحين ووحدة نضال – القوميتين العربية والكردية والاقليات القومية ، وتبنى بحماس وجرأة منذ تأسيسه قضية شعبنا الكردي ودافع دائما بكل ثبات عن حقوقه القومية وصاغ شعاراته الثورية .



الرفيق عزيز محمد سكرتير الحزب الشيوعي العراقي

ففي ربيع ١٩٣٥ أي بعد سنة من تأسيسه ، دافع الحزب عن الانتفاضات المسلحة في أرياف كردستان وصاغ أهدافها الاساسية في بيانات طبعت سرا ووزعت على نطاق واسع . وفي الميثاق الوطني الاول صاغ الحزب « الحقوق القومية للاكراد والاقليات القومية » وأكد تقرير الكونفرنس الحزبي الثاني في ايلول ١٩٥٦ على حقوق القومية الكردية وطموحها المشروع في تأمين الاستقلال الذاتي لكردستان العراق وفق اتحاد كفاحي أخوي يفتح أمام الشعب الكردي طريق التحرر الشامل والوحدة القومية للامة الكردية بأسرها ورفع الحزب راية التآخي والكفاح المشترك مع شقيقتها الكبرى القومية العربية . وفي السنوات اللاحقة وخصوصا مع تعاظم الحركة القومية الكردية عالج الحزب في عشرات البيانات وفي صحافته السرية والعلنية وفي اجتماعاته ونضالاته الجماهيرية وفي الندوات العالمية ، المسالة الكردية بالاستناد الى مبادئه الاممية . ونظم الشيوعيون أوسع حركة جماهيرية شعبية ضد اضطهاد الشعب الكردي وفي سبيل احلال السلام في كردستان وحل المسالة الكردية ، على اسس ديموقراطية . وأكد على أن أعداء الديمقراطية من الاكراد ليسوا أقل خطرا على الشعب الكردي من أعدائه غير الاكراد . وكان حزبنا يربط دوما بين واجباته تجاه قضايا الشعوب العربية وواجباته تجاه قضية الشعب الكردي ، وقد برهن تاريخ الحركة الوطنية الديمقراطية في بلادنا على ان طريق الكفاح المشترك والجبهة الموحدة واشاعة الديمقراطية هو الطريق لتحقيق الحقوق القومية للشعب الكردي بوصفها جزءا من حقوق وأهداف شعبنا العراقي .

وقد اقر برنامج حزبنا بحق القومية الكردية في تقرير المصير وأكد على نضال الحزب من أجل تعزيز التآخي والتضامن الكفاحي بين الجماهير من العرب والاكراد والاقليات ، منطلقا في ذلك من مبادىء الاخوة الاممية بين شغيلة العراق على اختلاف قومياتهم وطوائفهم واديانهم ، واضعا المصالح الطبقية والوطنية العليا للطبقة العاملة وجماهير الشغيلة فوق سائر الاعتبارات والمصالح . وقد ساهم الشيوعيون في الدفاع عن الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي وضد حملات التنكيل والاضطهاد التي تعرضت لها الجماهير الكردية الكادحة . وقد دعم حزبنا بيان ١١ آذار ١٩٧٠ بكل قواه وهو اليوم يواصل النضال في سبيل تطبيق الحكم الذاتي لكردستان العراق على اسس ديمقراطية ولمصلحة الجماهير الشعبية .

واتخذ حزبنا موقفا مبدئيا من مسالة الوحدة العربية باعتبارها حق للعرب في تقرير مصيرهم بانفسهم ، وحدد سياسته بشأنها من الواقع العربي الملموس بكل تعقيداته وتناقضاته . واعتبر تعزيز التضامن بين الشعوب العربية الطريق المؤدي الى وحدة قومية ديمقراطية تقوم على مناهضة الاستعمار والرجعية والصهيونية وتهدف الى تحقيق الرفاه والتقدم للجماهير الكادحة وتستند الى قوى السلم والديمقراطية والتحرر والاشتراكية في العالم . وأكد على أن أي تحديد للموقف ازاء قضية الوحدة العربية لا بد أن يبدأ في تشخيص أعداء حركة التحرر والوحدة العربية الذين هم الاستعمار والصهيونية والانظمة والطبقات الرجعية والعميلة في البلاد العربية وفي المنطقة . وقد نظم الحزب في فترات مختلفة التظاهرات والحملات الجماهيرية تضامنا مع الشعوب العربية التي كانت تتعرض للعدوان الاستعماري والاضطهاد الرجعي .

تعاظم الثقة بامكانية انجاز الثورة الوطنية الديمقراطية

ان حزبنا وهو يستقبل الذكرى الاربعين لتأسيسه ينظر باعتزاز الى المسيرة الظافرة التي سلكتها حركتنا الثورية والمنجزات الكبرى التي حققتها . ويزداد ثقة بامكانيات شعبنا وطبقتنا العاملة بانجاز المهمات التي تواجهها حركتنا الثورية – بفصائلها التقدمية كافة . وانجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية والانتقال للثورة الاشتراكية .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية وهي مكسب عظيم من مكاسب نضال شعبنا ، تنتظر منكم أيها الرفاق والاصدقاء نضالا دائبا وصبورا لتوطيدها وتعزيزها وجعلها أداة فعالة لتعميق المسيرة الثورية التقدمية لبلادنا ، ولصد المؤامرات الرجعية – الامبريالية الهادفة الى نسف مكاسب شعبنا الثورية ولترسيخ الاخوة الكفاحية بين الاحزاب والقوى الوطنية والقومية كافة ، ولتعميق التحولات الاجتماعية الديمقراطية .

ان انجاز الحل السلمي الديمقراطي للمسالة الكردية ، يتطلب تظافر كل الجهود الخيرة جهود كل الوطنيين المخلصين – بعثيين وبارتيين وشيوعيين وديمقراطيين مستقلين وقوميين تقدميين لتطبيق الحكم الذاتي – . وعلينا نحن الشيوعيين أن نسهم بكل ما نملك من طاقة وجهد في تحقيق هذا المطمح النبيل لشعبنا الكردي وشعبنا العراقي كله .

ان نضال شعبنا الطويل ، والمبادرات الجريئة للحكم الوطني التقدمي الذي يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي قد حققت لشعبنا مكاسب هامة على طريق أكبر تحرير ثرواته النفطية من براثن الاحتكارات الامبريالية ووفرت امكانات أكبر للنضال من أجل انتشال الجماهير الكادحة من شعبنا من مهاوي البؤس والجهل والفاقة . والارتفاع بمستوى حياتها المادي والثقافي . فلنسهم بابداع في تحقيق هذه المهمة النبيلة مهمة تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة والعمل على تحسين ظروف الانتاج والمعيشة للمنتجين الحقيقيين للثروات المادية وبالعمل على زيادة الانتاج .

ان علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية التي ناضل حزبنا من أجلها دوما ، أصبحت اليوم سمة تتميز بها سياسة بلادنا الخارجية وحققت انعطافا هاما بعقد معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي . انها مكسب عظيم من مكاسب شعبنا . فلنعمل من أجل توطيد هذه العلاقات وترسيخها وتطويرها لانها ركيزة أساسية من ركائز نضال شعبنا في سبيل صيانة منجزاته التقدمية وتعميقها .

ان حركة التحرر العربية حققت نجاحات كبيرة ضد الامبريالية والرجعية ،

البقيه على صفحه ٤ ع ٣

سلاما عيد النضال

لشاعر العرب الاكبر

محمد مهدي الجواهري

سلاما : وفي يقظتي والمنام ... وفي كل ساع وفي كل عام
تهادى طيوف الهداة الضخام
تطايح هاما على أثر هام
سلاما : وما انفك وقد الضرام
من الدم يشخص حيا امامي
سلاما : وفي كل ماأستعيد ... من الذكريات وما استفيد
من العبر الموحيات الدوامي
احس دبيبا لها في عظامي

* * *

سلاما : ومنذ العصور الخوالي ... مذاخضر حقل بسمر الغلال
ومذ حكمت سادة في الموالي
تنسمت الارض ريح النضال
زهت بالشريد رؤوس الجبال
وتاه الثرى بالدماء الغوالي
ودقت مسامير خجلي عطاشى ... بكف المسيح فطارت رشاشا
بقايا دم للعصور التوالي
تخضب بالمجد هام الرجال

* * *

سلاما : وراحت ركاما ركاما ... تمد البطولات هاما فهاما
وتلقي على كل درب اماما
تحاذر منها الطغاة انتقاما
وترهب من طيفه ما اقاما
نظاما يبدل منه النظاما
سلاما : وراحت تثور العظام ... ويعصف بالعاصفات الركام
ويشمخ في كل جيل امام
يمد البطولات هاما فهاما
وينفخ في كل روح ضراما
سلاما : وراحت شعوب تثوب ... ويزحف غضبان حق سليب
سلاما : وبالدم ضوت دروب
بها راح يتلو صليبا صليب
سلاما : وما انفك تنوء يصوب
من الدم يخصب منه الجديب
سلاما : ولم تأل تنمو زروع ... عليهن يتلو الصريع الصريع
سلاما : ونعم الحصاد الوثوب
ونعم المثاب ، ونعم المثيب
سلاما : ودوى صراع عنيد ... به السادة استبسلت والعبيد
سلاما : وراحت تصب القيود
ويحمر فرط الحياء الحديد
وتغرى لتغدو سياطا جلود
ويطرق في الغاب خزيان عود
تحث المشانق منه اعتنافا ... تدلى عليهن هيفا لطافا
من الصيد في كل صبح قدود
بهن من الفجر يخزى عمود

سلاما : والقى النضال الرحالا ... بأرض بها الدم يسقي الرمالا
بحيث تجد الرياح انتقالا
تهز الجنوب وتذكي الشمالا
وحيث تحب الحياة الجدالا
يصارع فيها الحقيق الخيالا
سلاما : وفي «دجلة» والفرات ... مخاض الصعاليك ، مهوى الشراة
اناخ النضال يجر النضالا
ويبدل ما اسطاع بالحال حالا

* * *

سلاما : ومن دجلة والفرات ... ومن حفر لصق دور السراة
ومن رحم الازم المسرات
ومن حبك العقد الموغرات
تحدر في حقب خيرات
مغاوير في مشية مزدراة
كماة يخيفون موتا يخيف ... وراحت عليهم تلاقي الصفوف
وعادت تنصب كالنيرات
شموخا جباه الحفاة العراة

* * *

حماة النضال : وجيل يفور ... على محور من شموس يدور
يسير ويعرف اين المصير
له الف نجم بنجم يغور
سيملي ارادته اذ يثور
سيحرث أرضا أباديد بورا ... ويطلع روضا عليها نضيرا
على مثلها لن تعيش الشرور
ولكن يعيش القمين الجدير

* * *

سلاما : وفي كل جيل وجيل ... ستلغى قداح بكف المجيل
سلاما : وفيما تذيع العصور
ستنعش منها الشفاه العطور

وشر البلية لا يضحك

أبو جلده •• وديــــان

مرة اخرى يثار ذكر ((ابو جلده)) ، في الكنيست ، اثناء النقاش ، في الاسبوع الماضي ، حول تقرير لجنة حوريب للتحقيق في حوادث معلوت التي جرت في ١٥ ايار الماضي .

ففي هذا النقاش تحدث مئير بعيل ، ممثل كتلة موكيد ، فاستشهد بقول المرحوم ليفي اشكول ، الذي وصف فيه موشه ديان بأن له سمات ((ابو جلده)) . وما أن قال بعيل هذا الكلام حتى قامت الكنيست وقعدت .

وانتهت الضجة في الكنيست ، فقط بعد ان امر رئيس الجلسة بشطب اشارة بعيل عن ابي جلده وديان من بروتوكول الكنيست . ولعل رئيس الجلسة بهذا العمل انصف الطرفين . انصف ديان وانصف ابا جلده . فالرأي السائد في الدوائر الصهيونية هو ان ابا جلده كان « قاطع طرق » لا اكثر ولا اقل !

ابو جلده والعرميط ، ربطوا الطرق تربيسط ...
وطيروا للانجليز البرانيط .

وابو جلده ، هي الكنية التي عرف بها مصطفى محمود من قرية طمون ، في قضاء نابلس الذي حارب الانجليز في الثلاثينات . وقلائل جدا من ابناء هذا الجيل الذين سمعوا عن ابي جلده ، او الذين يعرفون شيئا عن تاريخ هذه الفترة من حياة فلسطين وصراع الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال البريطاني والغزو الصهيوني .

أما العرميط ، فكان رفيق « ابو جلده » في السلاح ، وربما تعرف احدهما الى الاخر في السجن ، واعدما معا في سنة ١٩٣٣ . وهناك كثير من الفولكلور الشعبي ، عن « مغامرات » « ابو جلده » ، ومن المؤسف أن ضاع اكثره ولم يفطن احد لتدوين شيء منه سوى النزر اليسير .

ولنترك التشبيه جانبا ، لانه ضرب من ضروب التجني ، على تاريخ شعبنا ، ولنعد الى وراء زهاء نصف قرن ، الى انتفاضات الشعب العربي الفلسطيني ، التي انبتت ابا جلده ورفاقه ومن تلاهم مثل « القسام » ، من طلائع المكافحين ضد الاستعمار البريطاني في فلسطين . لقد كانت انتفاضات ١٩٢٢ و ١٩٢٩ و ١٩٣٣ ، عبارة عن انتفاضات فلاحية عربية لمواجهة الغزو الصهيوني للارض ولمقاومة الاستعمار البريطاني في فلسطين . مؤرخو هذه الانتفاضات من صهيونيين واستعماريين وصفوها تارة ب «حوادث » وطورا «اضطرابات» او «شغب» . وعلى خلفية هذه الانتفاضات ظهرت حركة ابو جلده ، للنضال المسلح ضد الانجليز .

وقصة « ابو جلده » هي من قصص البطولات الشعبية الكثيرة التي اهملناها زمنا طويلا . وعلى الرغم من البعد الزمني ، فهي لاتزال جزءا لا يتجزأ من تاريخ هذه البلاد . فكيف يجوز اهمالها .

لقد ظهر في صفوفنا كثير من الجامعيين والباحثين الشباب ، الذي يقع على عاتقهم ، تحقيق هذا التاريخ ورد اعتباره ، وتنقيته من التشويه والتزوير الذي لحق به على يد المؤرخين المغرضين .

ان حياة ابا جلده ، تصلح لان تكون تاريخا ، وتصلح لان تكون قصة من اروع قصص البطولات ، فيمكن ان تكون قصة روبنسون كروزو العرب ، ويمكن ان تكون مسرحية رائعة ، للذين يبحثون عن مواضيع مسرحية . واذا ظهر بيننا من يستطيع ان يكتب مسرحية عن الجزار ، فعلام لم يفكر أحد لكتابة مسرحية عن أبي جلده ؟ !

اني استحث همم الشباب ، الذين يبحثون عن الحقيقة ، وعن تاريخ شعبهم المضيء ان يتناولوا هذا التاريخ بجد واهتمام .

« أبا أحى ماير » ، كتب خلال الاربعينات كتابا عن أبي جلده اسمه بالعبرية «ميومانو شل حفير يشيفا » اي (من يوميات طالب مدرسه دينية) يتحدث فيه عن ابي جلده . وماير كاتب معروف في اسرائيل وكان من المعجبين جدا بابي جلده ، وكتابه محفوظ في مكتبة الجامعة العبرية . وهناك صحف فلسطين عن تلك الفترة وهي محفوظة أيضا في مكتبات اسرائيل كالجامعة والوكالة اليهودية . وهناك المنشورات المتفرقة ، والباحث قد يستطيع العثور على ملف محاكمة ابي جلده والعرميط . وهناك القصص المحفوظة في صدور الذين عايشوا تلك الاحداث . لقد كتب الرفيق توفيق زياد نبذة عن حياة ابي جلده ، في سلسلة مقالاته المنشورة في الجديد في اواخر ١٩٧٢ ، تحت عنوان « حبر على ورق » ، يجد فيها من يرغب في الاهتمام بهذا الموضوع بعض التنوير .

اني في كلمتي هذه ابحث عن باحث او مجموعة من الباحثين ، « ليسوا من علماء الشرق ... » ، بل ممن هم على استعداد لوضع دراسة علمية وثائقية لهذه الفترة من تاريخ شعبهم . واود ان اقول ان هذا الموضوع هو عملية تحقيق صعبة وشائكه . ولكن ما احوجنا الى مثل هذه الدراسات الجدية .

ولا استطيع أن انكر ان عددا من الباحثين قد تناولوا الفترة المذكورة بالبحث . واخص بالذكر منهم الرفيق اميل توما ، في سلسلة مقالاته عن القضية الفلسطينية ودراسات اخرى . ولكننا الان في حاجة الى المزيد من التخصص والتحليل لتدوين تاريخ فترة حافلة باحداث كان لها اثر على مجرى التطورات في منطقة الشرق الاوسط في الفترة التي نعيشها الان .

صليبا خميس

شخصيات يهودية مرموقة تندد بالاعتقالات وتشجب التعذيب

تل أبيب — في عدد يوم الثلاثاء الماضي نشرنا خبرا عن الاجتماع الذي عقد في دار الصحفيين في تل أبيب للاحتجاج على الاعتقالات التعسفية في المناطق المحتلة .

واليوم نقدم بعض التفصيل عن الاجتماع المذكور كما وافانا به مراسلنا .

لقد تميز الاجتماع بالجمهور من مختلف الاتجاهات ومن عناصر الشبيبة ، الذى اشترك فيه .

افتتح الاجتماع ناتان يلين مورفجاء في كلمته أن الاجتماع يعقد للاحتجاج على اعتقال قرابة ١٥٠ شخصا من الضفة الغربية والقدس الشرقية ، وشجب في كلمته مزاعم السلطات بان بين المعتقلين من ينتسبون الى «الجماعات تقوم باعمال معادية » وقال أنها حجة فارغة ، اذ لو كانت الامور كذلك فعلام لا يقدمون الى المحاكمة .

وقال ناتان يلين مور أن التاريخ يعلم ، ان ملاحقة الاقليات تتهدد بالخطر الاكثرية . وأضاف أن الموقوفين اليوم هم اولئك الذين كانوا تحت الملاحقة في أيام حكم حسين ، ولذلك فسبب هذه الاعتقالات يرجع الى خشية السلطات الاسرائيلية أن تعارض هذه الشخصيات حتى في المستقبل نظام حسين ، وترفض التوصل الى أى حل من وراء ظهر الشعب العربي الفلسطيني .

وتكلم يوسف جليلي فاورد بعض التفاصيل عن حملة الاعتقالات ، في الضفة الغربية والقدس الشرقية ، التي بدأت منذ ٢٢ نيسان الماضي . وقال ان هؤلاء يناضلون في سبيل الحرية ولاجل التسوية السلمية مع دولة اسرائيل ، واستعرض في كلمته تعذيب المعتقلين ، والشقاء الذى تتردى فيه عائلات المعتقلين والمضايقات التي يتعرض لها المحامون ، عند محاولتهم معرفة مصيرهم . وأكد الخطيب أن التحقيق يجرى مع الموقوفين على أرائهم السياسية ونشاطهم . وتلا ى . جليلي رسالة ١١١ امرأة من نساء المعتقلين الموجهة الى الرأى العام الإسرائيلي .

وتكلم البروفسور دانيال عميت فقال أنه منذ شهر أيار تصل الاخبار عن الاعتقالات والتعذيب ، وانه عرف عن تلك الاعتقالات وما صحبها عن طريق « زو هديرخ » ، وأضاف أن أسئلة هيئة تحرير جريدة الطلاب « بى هآتون » (اقرأ خبرا منفردا) في هذا الصدد اصطدمت بتملص المسؤولين في وزارة الدفاع والحكم العسكرى وتهربهم .

وجاء في كلمته انه توصل الى ثلاث استنتاجات هى ان الاعتقالات محاولة لمعالجة القضايا السياسية بالاساليب البوليسية ولذا فهى عتف مباشر ، وان التعذيب هو نتيجة المعالجة البوليسية للتيقظ السياسى ، وان الاعتقالات هى مرحلة جديدة من المعركة التى تشنها السلطات في المناطق المحتلة على كل شكل من أشكال النضال السياسى .

وأضاف أن الحكم العسكرى يرى خطرا في كل تنظيم في المناطق ، ويحاول أن يزعم أن ليس للفلسطينيين تمثيل سياسى بل تمثيل يتبنى العنف ، ولذلك فلا يمكن على حد زعمه التفاوض معهم .

وأبرز البروفسور عميت أن الضفة الغربية صارت — حقل صيد حرا لكبار وزارة الدفاع التى يوجد فيها اليوم رجال موشه ديان . وتوجه الى اسحق رابين ليقوم بتفحص ما يجرى في المناطق المحتلة . وفي ختام كلمته قال : أن اسرائيل تحتاج الى توجه ايجابى نحو الاقسام المعتدلة بين الفلسطينيين .

وتكلم البروفسور شاؤول بوجال فطرح السؤال : لماذا يعقد هذا الاجتماع للاحتجاج على جور الاعتقالات في الضفة وليس على أى جور آخر في العالم . وأجاب على السؤال بنفسه فقال : «اننا كمواطنين اسرائيليين من واجبنا أن نتنصل من أعمال الحكم العسكري الاسرائيلي . وانه من الاسهل القيام بمظاهرات تسر لها الحكومة . ولكن اذا كان في وسع اجتماع كهذا أن يزعج السلطات ويجعلها تفكر مرتين فذلك يكفى » . وأضاف « اننا لا ندرى اذا كانت الاعتقالات من هذا القبيل ستتزلق وتنتقل الى الجمهور الذى يقرون به» .

وأبرز ان الجمهور يقف أمام تسوية، ولكن الخوف يأكل صدره كيلا تجرف المياه المرة المتراكمة كل اتفاق.«ولذلك نؤمن اننا سنصل الى تسوية ، وهذا العمل الاحتجاجى هام . » .

وفوجىء الجمهور بظهور المحامى ى . بيفزنر الذى تكلم باسم منظمة انتحلت اسما يتعلق بحقوق الانسان ولم يسبق أن أحس أحد بوجودها ، وأخذ يختلق الحجج لتبرير الاعتقال التعسفى ، والتستر على أعمال السلطات محاولا الاعتماد على ميثاق حقوق الانسان .

وقال الكاتب مردخاى ابى شاؤول ردا على سؤال عن بفزنر هذا « انني من مؤسسى عصبة حقوق الانسان والمواطن منذ ١٩٣٥ ولم يسبق أن سمعت عن أى نشاط للمحامى بفزنر في حقل الدفاع عن حقوق الانسان » .

وفوجىء الاجتماع بالبروفسور م . بوشكات الذي حاول ، مثل بفزنر ، أن يضلل ويتستر على السلطات وتمادى حتى درجة مهاجمة الاتحاد السوفييتي ...

ولكن الجمهور في القاعة قابل بالاستياء كلام هذين الخطيبين .

ووصل الى الاجتماع العديد من البرقيات ورسائل التأييد من اساتذة جامعات ونواب ، وكتاب وصحفيين وفنانين عرفنا منهم : النائب اهرون كوهن ، البروفسور عقيبا سيمون ، النائبة مرشا فريدمان ، البروفسور اسحق ديتسجر والنائب ماير بعيل ، ويورام كانيوك والبروفسور يوسف نويمان والكس ميس ، والدكتور جبرائيل موكيد والدكتور يوسف سادان والدكتور اتيل والدكتور يهودا ملتسار والكاتب ا . ب . يهوشع ، والصحفى اورى أفنيرى ، والدكتور شموئيل أمير والدكتور أبيشاي مرجليت ونيفا لنير، والصحفي شراجا هارجيل ، والمؤرخ أهرون كوهن ويعقوب حن ، وتمار بيلج وشيعياهو ليبوفيتش والدكتور عوفر كابليوك .

والقى الشاعر يبي قصيدة السلم والحرب .

واتخذ الاجتماع قرارا بالاحتجاج على الاعتقالات ومحاولة تبريرها بدعوى أن للمعتقلين علاقة باعمال معادية . واتخذ الاجتماع قرارا آخر يطالب الكنيست بتأليف لجنة تحقيق تحقق في الاعتقالات الادارية والتعذيب في السجون .

صحيفة ((أتحاد الطــلاب)) تكتشــف الحقيقــة عــن تعذيب المعتقلين

نشرت « بى هآتون » لسان اتحاد الطلاب في ١ — ٧ — ٧٤ مقالا تحت عنوان : « تعذيب في اسرائيل » بقلم عضو هيئة تحريرها جدعون عيشت ، أورد فيه مقتطفات من مقال نشره يوسف الغازى في الشقيقة « زوهديرخ» في ١٢ — ٦ — ٧٤ بعنوان : « هكذا عذبوا سليمان النجاب » .

ويقول عيشت « ... وحالا بعد أن قرأناها (مواد زو هديرخ) وذهلنا من فحواها ، قررت هيئة التحرير التوجه الى السلطات بغية استطلاعها حقيقة الامور والحصول على جوابه ، فتوجهنا صباح يوم الاربعاء (٧٤/٦/٢٦) الى مساعد وزير الشرطة ب . لشم . وحولنا مكتب السيد لشم الى الناطق بلسان الشرطة الضابط ن . بوشامى، ولم يكن السيد بوشامى في مكتبه ، وهناك قيل لنا أن الموضوع لا يدخل في عداد عمل الشرطة بل في مسؤولية قيادة جبال القدس والسامرة . واتصلنا هناك بالناطق . ولم يكن موجودا . فتحدثنا مع حايا التى قيل لنا أنها مساعدة الناطق . ذكرنا لها الخطوط العامة لما جاء في المقتطفات وطلبنا اليها أن تعرف : أ) لماذا سليمان النجاب موقوف ؟ ب) ولماذا يحتفظ به بموجب انظمة الطوارىء ؟ جـ) لماذا لم يجلب س . النجاب أمام المحكمة بعد اعتقاله ؟ د) هل التفاصيل الواردة في المقال وخصوصا ما يتعلق منها بالتعذيب صحيحة ؟ هـ) هل يسمح بمقابلة س. النجاب لاجل استيضاح الامور ؟ووعدت مساعدة الناطق باعطاء جواب حتى يوم الجمعة ٢٨ — ٦ — ٧٤ صباحا . وبعد مزيد من الاستيضاح من ناطق قيادة القدس والسامرة قيل لنا « أن الموضوع دقيق وسياسى لذلك فنحن لا نعنى به . والرجاء الاتصال بوزارة الدفاع » .

وفي يوم الجمعة ٢٨ — ٦ — ٧٤ اتصلنا بالسيد ن . لفيء الناطق ، وأخبرناه عن سير الامور المذكورة آنفا. فزعم السيد لفيء أنه لا يعرف شيئا عن الموضوع ولم يسمع باسم س . النجاب . وأضاف قائلا « أن المعلومات اعطيت الى أبناء عائلة الموقوف في المنطقة التي اوقف فيها . ومن الممكن أن تعطى معلومات الى الصحف أيضا » . أما نحن فلم نحصل على شيء وعلى القارىء أن يحكم .

ونشرت « بى هآتون » في العدد نفسه على الصفحة الاولى مقالا افتتاحيا تحت عنوان « تعذيب في اسرائيل » جاء فيه : « على الصفحة الثانية من هذا العدد مقال حول التعذيب في اسرائيل.والمقال مستمدمن «زوهديرخ» لسان ركح . أما عن تسلسل الامور فيما يتعلق بالموضوع فيمكن الاطلاع عليه في المقدمة .

« اما جواب السلطات على نشر الحقائق في المقال فغريب ويثير الدهشة. فلقد وصف ناطق قيادة القدس والسامرة الامر بأنه « دقيق وسياسى» ولذلك فهو يحولنا الى ناطق وزارة الدفاع . وأما الاخير فيزعم أنه لا يعرف شيئا عن الموضوع . والمهم في الموضوع هو طابعه السياسى . ولعل مساعدة ناطق القدس والسامرة قالت أن الموضوع سياسى فيما يتعلق بالرأى العام ولكنها لم تقصد ذلك أبدا. ولكن اذا كان اعتقال سليمان النجاب غير سياسى فعلام حولتنى الى ناطق وزارة الدفاع ؟

« واكثر من ذلك..زعم ناطق وزارة الدفاع ن . لفيء أنه « لا يعرف شيئا عن ذلك » . والمقال نشر قبل اسبوعين في « زو هديرخ » ويبدو أن من واجب ناطق وزارة الدفاع أن يرد على مقالات من هذا القبيل والتى تتهم سلطات الامن بتعذيب المعتقلين ، وبالاعتقال التعسفى وما الى ذلك . أما الحقائق التى لم يكلف الناطق نفسه مؤونة دحض ما كتب عنها أو التطرق اليها ، فليس أنها تثير الشك في ادانة واجبه فقط ، بل تزيد من وزن ما جاء في المقال (مقال زو هديرخ) وتكسبه الثقـة » .

ثورة آل ١٤ من تموز — بقيــة

ومع ذلك فانها ما زالت تعانى من ضغوط الامبريالية والرجعية ، والقوى اليمينية الهادفة الى نسف مكاسبها ومن ضعف الروابط الكفاحية بين فصائلها الوطنية التقدمية والثورية . فلنعمل لتعزيز هذه الروابط وتنسيق العمل بين كل الفصائل المعادية للامبريالية لاحباط المؤامرات الامبريالية والرجعية ومنع القوى اليمينية من حرف الحركة التحررية عن مسارها التقدمى . ومن أجل تحرير الاراضى العربية المحتلة وابداء المساعدة الفعالة للشعب العربى الفلسطينى المناضل من أجل ضمان حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على أرضه .

أيها الرفاق والاخوان ...

في الذكرى الاربعين لتاسيس حزبكم الشيوعى المجيد ،

لننحنى اجلالا أمام ذكرى شهداء الحزب والشعب والحركة الوطنية :فهد وزكى بسيم وحسين محمد الشبيبى وسلام عادل وجمال الحيدرى ومئات غيرهم من قادة وكوادر وأعضاء وأنصار حزبنا ممن استشهدوا وهم يخوضون المعارك البطولية في ميادين الكفاح الثورى في المعارك الوطنية والقومية والطبقية التى خاض غمارها الحزب في مدن العراق وارياقه ضد المستعمرين والعملاء والحكومات الرجعية والدكتاتورية وفي سبيل وطن حر وشعب سعيد .

وبهذه المناسبة تحيى اللجنة المركزية الطبقة العاملة العراقية وجميع شغيلة اليد والفكر وتحيى جميع رفاق الحزب وكل الذين أسهموا ، في الماضى والحاضر ، في بنائه وقدموا التضحيات من أجل ذلك .

أيها الرفاق يا أبناء شعبنا العظيم ...

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العراقى تدعوكم للنضال النشيط في سبيل :

- صيانة وتعزيز الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، ضمانة النصر .
- ترسيخ وتعميق المسيرة الثورية لبلادنا لانجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية والانتقال للثورة الاشتراكية .
- تعزيز الاخوة الكفاحية بين قواعد الاحزاب الوطنية وجماهيرها الاداة الفعالة لتعميق الجبهة الوطنية وترسيخها ولمواصلة المسيرة الثورية للبلاد وتطويرها .
- تطبيق الحكم الذاتى لشعبنا الكردى في العراق .
- تعزيز الاخوة العربية الكردية والاقليات القومية ضد الاستعمار والرجعية والصهيونية .
- تعزيز تحالف العمال والفلاحين .
- تعبئة الشعب واطلاق مبادراته الخلاقة لحماية المنجزات التقدمية ودحر مؤامرات الامبريالية وأعوانها .
- النضال من أجل تحرير الاراضى العربية المحتلة وحق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطينى على أرضه .
- صيانة المنجزات التقدمية لحركة التحرر العربى واسناد نضال الشعوب العربية في سبيل التحرر والديمقراطية والوحدة القومية والاشتراكية.
- تعميق الصداقة والتحالف الكفاحى مع دول المنظومة الاشتراكية وخاصة مع الاتحاد السوفياتى .
- اسناد نضال الشعوب في سبيل الاستقلال الوطنى والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلم .
- دعم نضال الطبقة العاملة في سبيل القضاء على الاستغلال وبناء الاشتراكية .

آذار — ١٩٧٤

اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العراقى

تهنئـــات

تهانينــا الحارة الى :

الرفيــق وليــد دحابره وعروسه بمناسبة **الزفـاف**

الاصدقـاء : علــى وسالم خطيب وعروسيهما بمناسبة **الزفـاف**

تهانينا الى الصديق « محمد على حمود » وعروسه بمناسبة **الزفـاف**

الحزب والشبيبة — دير حنا

* الصديـق العزيـز المهندس عبد الحفيظ جبالى ، بافتتاح مكتبه الجديد ، متمنين له التوفيق والنجاح في خدمة الجمهور في بلده وفي المنطقة .
* الصديق عبد الكريم جابر وعروسه **بالزفـاف**
* الصديق على محمود عازم وعروسه **بالزفـاف**
* الصديق عبد الرحمن جبالي وعروسه

بالزواج

* الصديق مصطفى ابو ربيع وعروسه **بالزفـاف**
* الصديق زياد سعيد مصاروة وعروسه **بالخطوبـة**
* الصديق على سعيد برانسى وعروسه **بالزفـاف**

الحزب والشبيبة — الطيبة

* الصديق فتحى عبود وزوجته بالمولود الجديد ((سـامر))

خلية الاتحاد — الناصرة

* الصديق سعيد ابو الهيجا وزوجته بالمولودة الجديدة ((فـداء))

خلايا الشرقية — الناصرة

* الصديق عمر عبد الله ملحم وعروسه **بمناسبة الزواج**

الحزب والشبيبة — عارة وعرعرة

نوابنـــا يستجوبـــون

هل عوض على أصحاب الحوانيت المنوى هدمها ؟

القدس — لمراسلنـا البرلماني — نشرت جريدة هآرتس في ٢ — ٧ — ٧٤ خبرا مفاده أن نائب رئيس بلدية القدس م . بنبنيشتى قال : أن مفتشى البلدية سيقومون بتنفيذ الامر الصادر بهدم شبكة من الحوانيت في شرقى القدس في الساعة الرابعة صباحا ، اذا لم يحدث اى تغيير في اللحظة الاخيرة .

وفي نفس اليوم وجه النائب الشيوعى ابرهام ليفنبراون استجوابا الى وزير الداخلية يسأله فيه عن أية اعتبارات صدر الامر بهدم تلك الشبكة من الحوانيت . وهل اعطى أصحاب الحوانيت حق اختيار المكان الذين يريدون اقامة حوانيتهم فيه ، وما هى الاقتراحات المعروضة . واذا اعطوا ذلك الحق فماذا كان جوابهم ، وما هى اقتراحاتهم . وهل اعطوا الوقت الكافي للتوصل الى اتفاق مع بلدية القدس حول حلول اخرى في حالة عدم امكان الغاء الامر المذكور .

ما معنى الحديث عن أخذ زمام المبادرة لشن الحرب ؟

من المعروف ان رئيس الاركان العامة الجنرال مردخاي جور أدلى بتصريح الى محررى مجلة الجيش « بمحانيه » ، أحدث ضجة في مختلف الاوساط المحلية والعالمية ، بسبب قوله : « اننا مضطرون الى أن نحفظ لانفسنا حق أخذ زمام المبادرة الى شن الحرب اذ ما تلبدت السماء بالغيوم . هذا مهم لنا ومهم للعالم ، ومهم لاعدائنا الذين عرفوا أن أخذ زمام المبادرة بشن الحرب وتطور الامور لا يزال متوفرا » .

وقد سأل ابرهام ليفنبراون وزير الدفاع في استجواب هل من واجبات رئيس الاركان الادلاء بتصريحات كهذه ، وهل هذا التصريح يتفق وموقف الحكومة . وهل الحديث عن أخذ زمام المبادرة بشن الحرب ينذر بتغير موقف حكومة اسرائيل . وهل الوزير مستعد لاصدار تعليماته الى رئيس الاركان ليمتنع عن الادلاء بالتصريحات السياسية . .

هل تفضل الحكومة ((الجولان)) على السلام؟

والمعروف أن « نيوز ويك »الامريكية نشرت تفاصيل مقابلة أجراها مراسلها مع رئيس الحكومة قال في اثنائها : « حتى في اطار السلام النهائى لا تستطيع اسرائيل اعادة هضبة الجولان الى سوريا » .

وحول هذه الاقوال وجه النائب الشيوعى ابرهام ليفنبراون استجوابا الى رئيس الحكومة يسأله :

هل ما نشر صحيح ؟ أوليس يتعارض وموافقة حكومة اسرائيل على قرار مجلس الامن ٣٣٨ ، ويشكل عقبة في سبيل الجهود التى بذلت للتقدم من فصل القوات الى تجديد محادثات السلام في جنيف . وهل يحمل رئيس الوزراء فكرة بلوغ السلام دون الانسحاب من هضبة الجولان . واذا كان لا يحمل هذه الفكرة تراه يفضل هضبة الجولان على السلام .

وختم النائب أسئلته بالسؤال : الا يتعارض هذا الموقف وتصريحاته في الكنيست بتاريخ ٣ — ٦ — ٧٤ وهى أن هدف الحكومة خلال السنوات الاربع القادمة هو السعى لبلوغ السلام الدائم مع كل دولة من الدول المجاورة ؟

ما العائق أمام ربط بيت سعيد بدر بالكهربـاء؟ وكم عدد العاملين العرب في الاذاعـة ؟

وقدم الرفيق توفيق زياد استجوابا الى وزير الداخلية ذكر فيه أن الرفيق سعيد بدر من طرعان لا يزال ينتظر منذ شهور عديدة وصل بيته بشبكة الكهرباء مع انه نفذ كل الالتزامات المطلوبة منه في حين وصلت البيوت المجاورة جميعها بالتيار الكهربائى . وسأل الوزير عن السبب الذى عاق وصل بيت سعيد بدر بالشبكة الكهربائية وعما اذا كان الوزير مستعدا للطلب الى شركة الكهرباء بتنفيذ هذا الامر في المستقبل القريب وتضع حدا لما يعانيه هذا المواطن من ضرر .

كما قدم الرفيق توفيق زياد استجوابا آخر الى وزير الاتصال بناء على الاعلان الذى نشرته في « يديعوت أحرونوت » مصلحة الاذاعة عن افتتاح دورة لاعداد محررى أخبار وكتاب ومعلقين لقسم الاذاعة باللغة العربية. وكان أحد شروط القبول كما جاء في الاعلان « يقبل المرشحون بعد انهاء الخدمة في الجيش حتى سن الثلاثين » .

وسأل :

١ — الا يعتقد حضرة الوزير أنه بحسب هذا الشرط فان امكانية القبول للدورة تتاح لنسبة ضئيلة جدا من العرب لان الاكثرية الساحقة من أبناء الشعب العربى في البلاد لا يذهبون للجندية .

٢ — وما اذا كان حضرة الوزير مستعدا لالغاء شرط القبول هذا .

٣ — وما هو العدد الاجمالىللعاملين في قسم الاذاعة باللغة العبرية وعدد العاملين في قسم اللغة العربية وما هو عدد العرب بينهم .

مـا قيمـة المنـح المعطـاة لبلديـة الناصرة ؟

وقدم الرفيق توفيق زياد استجوابا آخر الى وزير الداخلية في ١—٧ قال فيه أن المدير العام لوزارة الداخلية كوبرسكى صرح في حديث اذيع يوم ٣٠ — ٦ في نطاق خبر عن اللجنة المعينة لادارة شؤون الناصرة ، أن المساعدة المالية التى قدمت الى بلدية الناصرة في السنتين الاخيرتين (٧٣/٧٢ — ٧٣ /٧٤) بلغت تسعة ملايين ليرة .وسأل ما اذا كان هذا الرقم صحيحا والا ، فما هو الرقم الصحيح . ولماذا استعمل المدير العام تعبير « مساعدة » وما هو حجم المساعدة التى تلقتها كل من بلديتى عكا وطبريا في تينك السنتين ، وما هو حجم المساعدة التى تلقتها بلدية الناصرة في سنوات ٧١/٧٠ ، ٧٢/٧١ ، ٧٤/٧٣ وما هو الرقم المقابل لبلديتى عكا وطبريا في السنوات نفسها . وما هو مبلغ القروض التى اعطيت لكل من البلديات الثلاث المذكورة في هذه السنوات الاربع .

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

● الرفيق حنيف زبيدات واخوانه وعبد الله محمد وجميع الاقارب لوفاة الوالد المرحوم

ابراهيم حنيف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

محمد جبر قسوم وعائلته — عبلين

● عموم آل عمورى بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

جورج لبيب عمورى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والشبيبة — شفاعمرو

● آل الحاج عوض وآل جفالى — صفورية لوفاة عميدهم

ابراهيم الحاج عوض

له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء

خلية الصفافرة — الناصرة

● الرفيقين حنيف ابراهيم زبيدات وعبد الله زبيدات وجميع الاخوان والاقارب بوفاة المرحوم **الوالد**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والشبيبة — عرابة

● آل كيوان وحمولة المحاميد في أم الفحم بوفاة

توفيق قاسم محاميد

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة — أم الفحم

الى الرفيق على ابو الحوف وجميع آل ابو الحوف بوفاة المأسوف على شبابها .

عفـاف

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب والشبيبة — دير حنا

تعزيــة

بمزيد من الحزن والاسى شيعت جماهير كفر كنا احد ابنائها المخلصين

المرحوم **سليمان عيسى ابو داوود** الى مقره الاخير .

والحزب الشيوعي في كفر كنا يشارك اهل الفقيد باحزانهم . ويطلب له الرحمه ولاهله الصبر والسلوان .

الكتلة الشيوعية تطالب وضع ((اعلان وزير الاعلام عن احتلال جنوب لبنان)) على جدول البحث في الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، الى رئاسة الكنيست بطلب مستعجل لادراج ((اعلان وزير الاعلام حول احتلال جنوب لبنان)) على جدول اعمال الكنيست وفسر طلبه بقوله : ان وزير الاعلام صرح في مقابلة اذيعت من راديو اسرائيل ليلة السبت ٦/٢٨ قال : لست واثقا من ان احتلال جنوب لبنان يحل كل المشاكل . ولكنني لا شك في انه من وجهة نظر عسكرية واعتبارات عسكرية صرفه يمكن ان يكون هذا اجراء جديرا بالاعتبار في حربنا ضد ((المخربين)) .

ان اعلانا كهذا صادرا من وزير كبير في الحكومة لهي دعوة لاحتلال جنوب لبنان . وان سياسة العمليات العسكرية هذه في اراضي لبنان ضد السكان الابرياء في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين لاعتداء فظ على الشعب العربي الفلسطيني بقصد منع ممثلي هذا الشعب ، بكل الوسائل ، من الاشتراك في محادثات جنيف . وهذه السياسة تضر باحتمالات السلام ، لانه بدون حل عادل للقضية الفلسطينية لن يكون سلام في الشرق الاوسط .

يضاف الى هذا فان المس بسيادة لبنان قد يؤدي الى انفجار عام في المنطقة لايمكن التنبؤ بمداه او نتائجه .

من أجل الحيلولة دون ذلك فاننا نطلب بحثا سريعا في الكنيست لهذا الموضوع .

ما هى سياسة الحكومة ازاء السلاح الذرى ؟

ووجه النائب الشيوعى توفيق طوبى الاسئلة التالية الى وزير الخارجية .

١ — لماذا تمتنع حكومة اسرائيل حتى اليوم عن التوقيع على المعاهدة الدولية لحظر انتشار الاسلحة النووية؟

٢ — حيال تعهد وزير الخارجية المصرى اسماعيل فهمى ، الذى قال أن بلاده مستعدة للعمل في سبيل منع وصول السلاح الذرى الى أية دولة في المنطقة ، وهى ، لاجل ذلك ، مستعدة للمصادقة على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية التى سبق ووقعتها في سنة ١٩٦٨ بشرط أن تصادق عليها اسرائيل ايضا وتوقع عليها . الا تنوى حكومة اسرائيل ، حيال هذا التحذير أن تغير من موقفها وتوقع على هذه المعاهدة وتصادق عليها ؟ .

٣ — وما هى سياسة حكومة اسرائيل ازاء وقوع السلاح الذرى في أيدى دول المنطقة ؟

النساء الديمقراطيات يندّدن بالبرنامج الاقتصدى الجديد

تل ابيب — لمراسلنا — بعثت سكرتارية منظمة النساء الدمقراطيات برسائل مستعجلة الى الهيئة المركزية للبقالين والى منظمة المستهلكين معلنة احتجاجها على البرنامج الاقتصادى الجديد الذى ينضرر منه بشكل خاص العائلات الضعيفة الامكانيات والكثيرة الاولاد . وطالبت بالعمل على تجنيد منظمات النساء ضد الغلاء وفرض الضرائب الاضافية وضد مؤامرة سلب علاوة الغلاء من العاملين .

كما طالبت الكتلة الشيوعية في مجلس العاملات بعقد جلسة مستعجلة للسكرتاريا القطرية من اجل مناقشة برنامج الحكومة الاقتصادى الجديد الذى يضر بالعمال والعاملات وربات البيوت .

أصحاب أراضى ((وادى السلاق)) في بيت ساحور يحتجون على مصادرة أراضيهم

بيت لحم — قدم أصحاب الاراضى الواقعة في ((وادى السلاق)) في مدينة بيت ساحور منكرة الى الحاكم العسكرى لمنطقة بيت لحم والى رؤساء بلديات بيت ساحور وبيت لحم وبيت جالا يحتجون فيها على قرار مصادرة اراضيهم . وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت هذه الاراضى بقصد تاجيرها للبلديات الثلاث المذكورة لاقامة محرقة للنفايات عليها .

ويقول اصحاب الاراضى عنها انها من اخصب اراضى بيت ساحور التى تزرع بمختلف انواع الخضروات . لذلك يستنكرون هذا الاجراء ويطالبون بارجاع هذه الاراضى اليهم . اذ ما معنى مصادرة أراضى زراعية خصبة لاقامة محرقة نفايات ، في حين يمكن انشاء هذه المحرقة في اماكن اخرى ؟ .

الرياضة

يعدها : ن· درويش

فرقنا العربية في مباريات الاختبار

مكابي الاخاء الناصره الى فرق الدرجة الثانية.

بات واضحا الان ، ان فريق مكابي الاخاء الناصره، يتمتع بكل الامال والاحتمالات في الصعود الى فرق الدرجة الثانية . وذلك لتفوقه في مباريات الاختبار . وكانت مباراته الاخيرة مع فريق كشافة حيفا ، تؤكد اكثر فاكثر صعوده الى فرق الدرجة الثانية ، اذ كانت النتيجة لصالحه ، ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد احرز اهداف الاخاء كل من ، نبيل برانسي ، عبد الزعبي وهدف آخر ، ذاتي ، لدفاع الكشافة . اما هدف حيفا فقد سجله اللاعب الياس شحاده .

واحرز هبوعيل شباب عكا اول فوز له وكان على بيتار تل حنان باربعة اهداف مقابل هدفين . سجل اهداف عكا كل من يحيى حجازي ، محمود ظريف ، زهير بهلول ومحمد كيال لكل منهم هدف .

أما فريق هبوعيل مجد الكروم فقد تعادل مع مكابي حتصور بهدف واحد لكل منهما سجله لصالح مجد الكروم اللاعب نصير مجدوب. ان هذا التعادل حسب اعتقادنا غير ايجابي وقد يسبب « أوجاع رأس عديدة » لفريق أبناء مجد الكروم . ففي حالة فوز شباب عكا على عين حزود ، وفوز مكابي حتصور على بيتار تل حنان — وهو امر محتمل جدا — فان فريق مجد الكروم سيخسر احتمال صعوده الى فرق الدرجة الثانية ؛ لا بل وسيبقى في فرق الدرجة الثالثة . اننا نتأمل لفريق مجد الكروم ، أن يراوده الحظ ، والحظ فقط في هذه المرة ، ليصعد الى فرق الدرجة الثانية .

كما بات مؤكدا ، وللاسف الشديد ، بقاء فريقي مكابي كشافة حيفا واتحاد شباب يافا ضمن فرق الدرجة الثالثة .

وكل ما نستطيع قوله الى الفريقين ، ان استمروا في تفوقكم للدورى القادم والتي مباريات الاختبار في السنة القادمة ، نأمل أن تحققوا الانتصارات فالصعود الى فرق الدرجة الثانية .

أرقام عالمية في بطولة ألمانيا الديمقراطية في السباحة

في المانيا الديمقراطية تتقدم الرياضة بصورة مذهلة . ويرجع كل ذلك الى الرعاية الخاصة التي يمنحها النظام الاشتراكي هناك لكل من يمارس الرياضة .

في بطولة السباحة ، تمكنت سباحتان من تحطيم الارقام العالمية . ففي سباق ال ٢٠٠ متر صدر ، تمكنت السباحة « آن كاترين شوق » من تحطيم الرقم ، اذ قطعت المسافة في دقيقتين ، ٣٧ ثانية و ٨٩ بالمئة من الثانية محطمة الرقم السابق ب ٥٦ بالمئة من الثانية . والمسجل بأسم الامريكية كول .

أما الرقم الثاني فقد حطم في سباق ال ٢٠٠ متر ظهر . وقد كانت تلك السباحة العظيمة « ريختر » والتي قطعت المسافة بدقيقتين و١٨ ثانية واربعة أعشار . والجدير ذكره أن « ريختر » هي في الخامسة عشرة من عمرها .

وتحمل سباحات المانيا الديمقراطية الان الارقام العالمية في سباقات السباحة الحرة ، الظهر ، الصدر ، الفراشة والمتنوع الفردي .

الرياضيون السوفيات يتغلبون على الامريكيين في اللقاء السنوى بينهم

كل سنة يلتقى منتخب من الرياضيين السوفييت والامريكيين في منافسات بينهما تجرى كل سنة في احدى الدولتين .

واللقاء هذه السنة كان في مدينة « وورهام » من ولاية « كارولينا » الشمالية . وقد تمكن الرياضيون السوفيات من الفوز ب ١٨٩ نقطة مقابل ١٧٥ .

بين الرجال فاز الامريكيون ١١٧ : ١٠٢ وبين النساء فاز السوفييت ب ٩٠ نقطة مقابل ٦٧ .

وفي هذه المنافسة تمكنت العداءة السوفييتية العظيمة « لودميلا برينجينا » من تحطيم الرقم العالمى في سباق ال ٣٠٠٠ م . فقد قطعت المسافة خلال ثماني دقائق و ٥٢ ثانية و٧ أعشار الثانية، محطمة الرقم السابق بثلاثة اعشار الثانية .

هذا وفي سباق ال ١٠٠ م عدوا للرجال لم يشترك بطل العالم في هذا السباق السوفييتي « بورزوف » لاصابته . الا انه اشترك في اليوم الثاني بسباق ال ٢٠٠ متر ولكنه احتل المرتبة الثالثة فقط ولكن بفارق ٣ بالمائة من الثانية عن الاول .

محمد علي : سأعتزل الملاكمة بعد مباراة فورمان

صرح محمد علي ، البطل العالمى السابق للوزن الثقيل في الملاكمة انه سيعتزل اللعبة بعد لقائه مع البطل الحالى جورج فورمان — والمعروف ان البطلين سيلتقيان في المباراة المنتظرة يوم الثالث والعشرين من ايلول القادم في كينشاسا عاصمة زائير .

وقد شرح محمد علي قراره انه في سنة (٣٢ سنة) يحتاج الى الاكثار من تمارينه كي يكون في لياقة مناسبة .

في مباريات الاختبار في البلاد
هكواح وشمشون يبقيان في الدرجة الممتازة
مكابي حيفا يهبط الى الدرجة الاولى

اقيمت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الرابع ضمن لقاءات الاختبار بين مختلف الفرق في كل الدرجات من أجل تقرير صعود وهبوط الفرق .

ففي مباريات الاختبار للصعود الى الدرجة الممتازة أو البقاء في الدرجة الاولى ، تقررت أكثر النتائج .

فريق هكواح بقي ضمن فرق الدرجة الممتازة بعد ان سجل فوزه الرابع على التوالي، وكان على مرمورك بهدفين لصفر . وأصبح كل الامل لفريق شمشون أن يصعد هو الاخر الى فرق الدرجة الممتازة ذلك ، بعد أن تأكد هبوط مكابي حيفا الى الدرجة الاولى.

ففي اللقاء الهام بينهما فاز شمشون بهدفين لصفر وهناك ثمة أمل لفريق هبوعيل عكا الذي فاز على شعرايم ٤ : ٣ . ويتمثل هذا الامل بفارق ثلاثة أهداف بين عكا ومرمورك وخسارة شمشون أمام هكواح رمات غان .

اما بالنسبة لفرق الدرجة الاولى فقد تأكد بقاء مكابي هرتصلية ضمنها وصعود مكابي الخضيرة معها من القسم الشمالى . اما في القسم الجنوبى فلا يزال الصراع عنيفا وهناك امل لاربع فرق في الصعود مع ان افضلها لبيتار يافا ، كفار شلم وهبوعيل الرملة .

..هالو عزيزي

اليوم مساءً لن أكون في البيت!

مــن فمك أدينــك — بقيـــة

الصواريخ المصرية

ولدت الصواريخ المصرية أرض — أرض في عام ١٩٦٢ . وهي صواريخ ذات مرحلة واحدة وتعمل بالوقود السائل . خبراء مصريون تخصصوا في الاتحاد السوفييتي حتى تطور مصر الصواريخ بعيدة المدى .

لدى مصر ثلاثة أنواع من الصواريخ :

١ — الظافر : يستطيع حمل متفجرات زنتها نصف طن الى مدى ٣٧٥ كم تقريبا . يمكن اطلاق هذا الصاروخ من ناقلة متحركة .

٢ — القاهر : هو أكبر الصواريخ المصرية . ذو مرحلتين ويستطيع بلوغ ٦٠٠ كم .

٣ — الرائد : أصغر سنا من سابقيه . يستطيع ان يحمل طنا من المتفجرات الى مدى ٧٠٠ كم تقريبا .

في الاستعراضات العسكرية عرضت مصر صاروخ « القاهر » الذى يبلغ طوله حوالى ١٢ مترا وقطره حوالى ١٢٠ سم . لدى مصر حوالى ١٠٠ صاروخ من هذا النوع .

■ ايكونوميست — لاورور — فرانس سوار — دى تسايت — ديلي ميرور ■

أخطأت اسرائيل في تقدير سورية

الجنرال بوئى ، مدير معهد الدراسات العليا للأمن القومى في فرنسا ، أجرى معه التلفزيون الفرنسي مقابلة بعد عودته من دمشق . في تلك المقابلة قال الجنرال بوئى أن خطأ اسرائيل كان في استخفافها في تقدير الجيش السورى . يمتاز هذا الجيش بتشغيل السلاح الحديث . ولم يدخر الروس شيئا في تزويدهم الجيش السورى ، صواريخ سام المضادة للطائرات والصواريخ المضادة للدبابات جبت ضريبة ثقيلة من قوات الجنرال ديان . لقد دقق السوريون في عدم الكشف عن صواريخهم حين كانت الطائرات الاسرائيلية تخترق مجالهم الجوى قبل الحرب . والاسرائيليون الذين اصطدموا بهذه الصواريخ ، فوجئوا بالقتال الجديد الذى فرض عليهم ..

فرانس سوار ١٧—١—٧٣

نبوءة شارون !

في نيسان ١٩٧٣ قابل طاقم من محررى « آرمد فورسز جورنال » ، الجنرال أريئيل (أريك) شارون ، الذى كان آنذاك قائد المنطقة الجنوبية .

قال لهم الجنرال شارون : « قد لا تكون القناة خط سلام، ولكنها خط نستطيع فيه ان نحول دون نشوب الحرب . أن السبب الوحيد الذى يدفع الدول الى شن الحرب ، هو — تخوف تلك الدول من ان يهاجموها ، أو اعتقادها بانها قادرة على تحقيق النصر . في هذا الخط ، لا أمل للمصريين بالانتصار . وخط القناة ، تستطيع اسرائيل ان تحتفظ به بقوات صغيرة ».

بكل هذه العنجهية ، وبكل قصر النظر هذا تحدث الجنرال شارون آنذاك .. أما اليوم ، فلا شك في أن لديه رأيا آخر . هل آراؤه الجديدة اكثر ذكاء ومعقولية ؟ نشك في ذلك . فالنبرة ذاتها التى أوصلت اسرائيل الى ما أوصلتها اليه في حرب رمضان — حرب حتمية للتاريخ ، النبرة ذاتها عادت من جديد .. ونحن نراقب فيضانها يوما بعد يوم . غير ان التاريخ لا يمكن ان ترسم مساره هذه النبرة او تلك ، المنطلقة من أفواه جنرالات مصابين باستلاب واحباط ممضين .

وبعد ،

أسلفنا أن ما قدمناه ، ما هو الا الجزء الذى يدل على الكل ، دون أن يغني عنه ..

ويبقى جل القصد ان نلقي مزيدا من الضوء على الصورة القاتمة التى نعيش في دوامة ألوانها الداكنة ، صائحين بالشمس : أيتها الحبيبة المنتظرة ، أما آن لنا ان نترجل عن صليب الليل ؟!

ما الـــذى يحـــدث في أيران — بقيـــة

العسكرية الايرانية نشاطها في المناطق الباكستانية المجاورة .

وفي حزيران ١٩٧٣ عقد اجتماع حلف السنتو في طهران وأعار اهتماما خاصا (لمخاطر) تنامى الحركة الثورية في باكستان وعمان . ووافق الاجتماع على قمع هاتين الحركتين . وأنيط بايران ، بوصفها « جندرمة » المنطقة ، ان تقوم باتخاذ الخطوات اللازمة بهذا الاتجاه . وفي تشرين الثاني ١٩٧٣ كشفت صحيفة « لوموند ديلوماتيك » ، في مقال لها ، سلسلة من الوقائع المتعلقة بالتورط العسكري الايرانى في أحداث الباكستان . وكشف كاتب المقال ان لوكلاء المخابرات الايرانية (سافاك) علاقات وثيقة بضباط الامن الباكستانيين . وقد أقام مبعوثو (السافاك) مقر قيادتهم في « بالاس اوتيل » في الكويت . ويتجسول العسكريون الايرانيون في منطقة بلوجستان بملابس مدنية . الا ان الشعب البلوجستاني يستطيع ان يميز بين السواح العاديين وبين العسكريين الايرانيين . ويتساءل كاتب المقال الفرنسى بعدئذ : « هل ستتحول بلوجستان الى بنغلاديش جديدة ؟ » .

ان الاوساط الرسمية في طهران لا تخفي عزمها على بناء القواعد العسكرية قرب الحدود الباكستانية . وتماشيا مع هذه السياسة العدوانية قررت الحكومة الايرانية ان تقيم قاعدة بحرية حديثة في منطقة شاه — بهار قرب الحدود الباكستانية . وتبلغ تكاليف هذه القاعدة زهاء (٦٠٠) مليون دولار . ومن الحقائق المعروفة ان هدف الحكومة الايرانية هو استخدام هذه القاعدة الضخمة ضد الحركة الوطنية في بلوجستان .

التآمر على العراق

شهدت منطقة الحدود الايرانية — العراقية في السنوات الاخيرة صدامات دامية بين وحدات الجيش العراقى ووحدات الجيش الايرانى . وليس في نيتنا هنا دراسة الصدامات الحدودية على نحو موسع .. ولكن لا يمكن لاى انسان ان ينكر ان السلطات الايرانية متورطة في عدد كبير من المؤامرات التى تستهدف الاطاحة بالنظام الوطنى الحالى في العراق .

ولا يخفى على أحد ان هناك عددا كبيرا من الخبراء العسكريين الايرانيين يعملون في كردستان العراق ولم يكتفوا بتدريب القبائل الكردية ، بل فعلوا ما بوسعهم لتخريب العلاقات بين الاكراد والحكومة العراقية المركزية . وقد اندلع القتال في شباط الماضى ، وعبأت السلطات الايرانية مدفعيتها ودباباتها وطائراتها على الحدود، ووقع العشرات من القتلى والجرحى . وقد رفع العراق القضية الى مجلس الامن وطالب باجراء تحقيق في منطقة الحدود . وبالطبع لم يوافق الجانب الايرانى على ذلك . وكان من الواضح أن الحكومة الايرانية تريد التقليل من أهمية الحوادث وكانت تدرك تماما أن التحقيق من جانب مجلس الامن لن يكون لصالحها .

وقد شجب حزب تودة الايراني وكل القوى الوطنية والتقدمية ، شجبت السياسة العسكرية التوسعية لنظام الشاه ، وفضحت الطبيعة الحقيقية للمغامرات العسكرية التى يقوم بها حكام ايران الحاليين .

ان الشعب الايرانى يتوق الى العيش بسلام مع جيرانه ، ويعرف أن السياسة العدوانية التوسعية لنظام الشاه سوف تؤدى لا محالة ، الى نتائج مدمرة تحيق بالبلاد .

ولتفادى خطر عواقب المستقبل المدمرة ، لا بد من مكافحة النظام الحالى . ان النضال الجماهيرى المشترك هو وحده الكفيل بارغام النظام الحالى على اتباع سياسة مسالمة .

فوز منتخب ألمانيا الغربية بكأس العالم

قد لا يذكر اللقاء النهائى في بطولة كأس العالم ، والتى انتهت في الاسبوع الماضى كلقاء كرة القدم من حيث المستوى والفن والكرة الاصيلة. الا انه سيبقى خالدا كأحد اللقاءات الفريدة في نوعها، أحداثها ، مجرياتها وطابعها .

وكلنا يعرف أن المباراة النهائية جمعت بين المنتخب المضيف — المانيا الغربية ومنتخب هولندا المفاجىء ، الذى كان حديث الدورة ، والذى وصل الى ما وصل اليه بفضل مجموعة متفاهمة من اللاعبين لعبوا بالجماعية المطلوبة — معتمدة على التفاهم الاعمى واللياقة الخارقة ، وكذلك الى قيادة « كرويف » أحد نجوم اللعبة الكبار في عالمنا — اليوم.

وقد اختلفت الاراء حول الفائز قبل المباراة . فالذين رشحوا هولندا اعتمدوا على عروضهم الجيدة طوال الدورة. وعلى كل ما ذكرناه سابقا من مميزات هذا الفريق . أما الذين تمسكوا بالفريق الالمانى فقد اعتمدوا على الاسماء العظيمة التى تكون المنتخب وعلى التطور الايجابى الذى حل بأداء الفريق في المباريات الاخيرة (وخاصة ضد هولندا) وكذلك على الجماهير التى لا تترك سبيلا من أجل رفع معنويات اللاعبين طوال دقائق المباراة . وعندما حانت ساعة الصفر ، ترك كل شىء للاثنين وعشرين لاعبا ، كى يبرهنوا على جدارتهم .

وقبل أن يبدأ أى فريق بعرض ما عنده من مواهب ، كان الفريق الهولندى قد حصل على جائزة معنوية غير عادية، عندما احتسب الحكم الانجليزى المتاز «تيلور » ضربة جزاء « بلنتى » بعد أن عرقل المهاجم بمعجزة . وربما كان الحظ (كرويف) داخل منطقة الجزاء الى جانبه أيضا .

استغل « نيسكنس » الفرصة ودفع فريقه الى أعلى قمم السعادة فسجل هدف التقدم.

الا أن ذلك ويا للكرة ، دفع الالمان الى جمع شتاتهم ومحاصرتهم للهولنديين بصورة مرهقة حتى انتهت الساعة الاولى بشن الجناح الايسر السريع « هولزنبين » هجمة مفاجئة من مركزه وعندما تسلل الى منطقة الجزاء وأصبح المرمى في متناول قدمه اعترض سبيله مدافع هولندى فعرقله . وهذا كانت ضربة الجزاء الثانية — ولكن لصالح الالمان .

وقد وقعت مهمة تنفيذها على عاتق المدافع الايسر « برايتنر » الذى يملك أعصابا حديدية ، وسجل هدفين قبل ذلك للالمان ، كان لكل واحد منهما أهميته الخاصة . وفي هذه المرة أيضا كان برايتنر يؤدى مهمته بأخلاص . فصوب كرة زاحفة انطلقت لرؤيتها تدخل الشباك حناجر خمسين الف ألمانى في الاستاد الاولمبى في ميونخ .

واستمر الالمان في ضغطهم مستغلين بلبلة في الدفاع الهولندى الذى بدا وكأنه أضاع زمام المبادرة .

وتألق في هذه اللحظات الجناح الايمن « جرابوبسكى » الذى اخترق الدفاع المرة تلو الاخرى وكذلك لاعب الوسط، « بونهوف » الدينامو الذى لا يكل .

وقبيل نهاية الشوط الاول بدقيقتين ، تقدم « بونهوف » نفسه بالكرة ناحية الجناح الايمن واخترق الدفاع وعند خط المرمى مرر كرة عرضية ، كان في استقبالها كالعادة ، القانف المقاتل « مولر » الذى لا يعرف اضاعة مثل هذه الفرص . فاستغل لحظة كان مراقبه فيها بعيدا عنها وأوقف الكرة بيسراه وحولها بيمناه أرضية زاحفة على يمين الحارس المفاجأ الذى لم يحرك لها ساكنا . وربما كان مدافعه «كرول » قد شد عليه النافذة لرؤية مجرى الكرة . وهنا تقدم الالمان بهدفين لهدف .

وفي الشوط الثانى ، لم يكن في يد الهولنديين سوى فتح اللعب . فهاجموا من البداية. وحاصروا الالمان في منتصف ملعبهم . وصوبوا كرات قاتلة تألق بها الحارس المتاز «ماير» الذى انكشف في أحلى وأروع أيامه وصد عددا من الاهداف .

وعندما أطلق الحكم المتاز صافرة النهاية . كان اللاعبون الالمان يرقصون في الملعب ولا تعرف للفرحة عندهم حدود . ولهم الحق في ذلك ، فهم أبطال العالم . وصعد الفريق الالمانى يتقدم قيصرهم ، الكابتن « باكنباور » واستلم الكأس ، « كأس الفيفا » (الكأس الجديدة لبطولة العالم) . وكان أول لاعب يرفعها .

والحقيقة أن الالمان استحقوا الفوز في هذه المباراة . فقد لعبوا طوال المباراة من أجل الفوز ، والفوز فقط . وقد عرفوا كيف يحققوه .

نداء الاجتماع القطرى — بقيـــة

الامم المتحدة ، بدون هذا لن يحرز السلام العادل والدائم ، الذى في أمس الحاجة له شعب اسرائيل والشعوب العربية .

ليقم السلام على أساس الاحترام المتبادل لحقوق كل شعوب المنطقة ودولها، بما في ذلك اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى!

ان أمن اسرائيل ليس في سياسة القمع والضم وليس في سباق التسلح ، انما في السلام العادل والثابت .

لقد أوصل سباق التسلح الجديد ، الذى بادرت اليه حكومة اسرائيل بتشجيع أصحاب المليارات من رجال شبكة صناعة الاسلحة في الولايات المتحدة — الراغبين في الحصول على الارباح بالمليارات — أوصل الى ان تشن الحكومة وأرباب المال هجوما جديدا على أجرة الانسان العامل ومستوى حياته . ان ارتفاع الاسعار بنسبة عشرات بالمئة خلال أشهر معدودة وعبء الضرائب الثقيل الملقى على كاهل العاملين وجماهير الشعب الى جانب ازدياد غنى مجموعة صغيرة من أرباب المال ، الذين يتمتعون بأرباح الحرب والمضاربات بالاراضي والاعمال المصرفية — ان كل هذا لهو حصيلة سياسة الحكومة الاقتصادية ، السياسة المعادية للسلام وقضايا العاملين والتى هى في صالح أرباب المال في اسرائيل والاحتكاريين الاميركيين .

ان الاجتماع القطرى للحزب الشيوعى الاسرائيلى ليدعو الطبقة العاملة وجمهور العاملين الى الكفاح ضد الاحكام الجديدة التى تضمنها البرنامج الاقتصادى الجديد للحكومة ومن أجل كبح ارتفاع الاسعار والضرائب وزيادة لائقة للاجور والدفاع عن مستوى الحياة .

ويعرب الاجتماع القطرى عن احتجاجه الشديد على الملاحقات المتزايدة التى تمارسها حكومة رابين — بيرس — ألون ضد قادة الحزب الشيوعى الاسرائيلى ونشيطيه بين الاهلين العرب وذلك بتجديد أنظمة تقييد حرية الحركة اعتمادا على الانظمة الكولونيالية البريطانية من عام ١٩٤٥ والتى لا تزال سارية المفعول في اسرائيل .

لقد تكشفت السياسة ، التى تسلكها حكومة رابين ، أمام أعين الجميع بأنها سياسة معادية للسلام والدمقراطية وحقوق العاملين .

انه لضرورة حيوية لشعب اسرائيل النضال من أجل تغيير سياسة الحكومة وصد هجوم « الليكود » اليمينى المتطرف على السلطة وتجنيد قوى جديدة في المعركة من أجل سياسة سلام جديدة في اسرائيل والدمقراطية والتقدم الاجتماعى .

ويدين الاجتماع القطرى للحزب الشيوعى الاسرائيلى أعمال القتل والقمع التى تقترفها الزمرة العسكرية الفاشية الحاكمة في تشيلى ويطالب باطلاق سراح السكرتير العام للحزب الشيوعى في تشيلى ، الرفيق لويس كورفلان ، حالا ، وكل الدمقراطيين المسجونين في تشيلى ، ويتمنى للشعب التشيلى الظفر في كفاحه واستعادة السلطة الدمقراطية الشرعية .

ويعرب الاجتماع القطرى للحزب الشيوعى الاسرائيلى كذلك عن احتجاجه الشديد على مطاردة القوى الدمقراطية التى تمارسها الزمرة العسكرية ، التى اغتصبت السلطة في أوروغواى . ويطالب الاجتماع باطلاق سراح ، حالا ، السكرتير الاول للحزب الشيوعى في أوروغواى ، الرفيق رودنى أريسمندى وكل الديمقراطيين المسجونين ويعرب عن تضامنه مع كفاح شعب اوروغواى لاستعادة الحريات الديمقراطية .

حيفا — ١٣/٧/٧٤

العالم الذى

مدينة الذهب الاسود وسط البحر : حلم يتحقق

قبل ربع قرن .. كان وجود مدينة في البحر ، حلما يداعب خيال الحالمين . ولكن في عام ١٩٤٩ جرى في بحر قزوين .. حفر أول بئر نفط تجريبية في العالم في وسط البحر وضعت بداية لاستغلال حقول النفط صناعيا ، والتى تعرف بـ «نيفتيانيه كامنى» .

وقد شيدت اليوم هنا مدينة حقيقية مزودة بكل شىء شأن المدن القائمة على اليابسة : ففيها شوارع وأرصفة ومستودعات وصالونات حلاقة وقصر ثقافة وساحات رياضية ومطاعم وحمامات ومغاسل . والجديد هو ان المدينة بأكملها تقف على دعائم من الفولاذ ، ويتنفس البحر تحت شوارعها ومنازلها ..

وهناك مركز آخر لحقول نفط جديدة تحمل اسم ناريمان ناريمانوف — وهو عبارة عن جزيرة بوللا التى تحيط بها أبراج النفط الباسقة فوق البحر . وسوف تتحول هذه الجزيرة الى مدينة جديدة .

وأعماق بحر قزوين تكتنز بكميات هائلة من النفط ، لذلك تشق الدعائم الفولاذية طريقها وتوغل في البحر حاملة أبراج الحفر .

ان ظروف العمل في البحر أكثر صعوبة منها على اليابسة . ولكن توجد في الحقيقة افضليات اخرى . فبالنسبة لصحة العمال هناك أهمية بالغة لكون هواء البحر غير ملوث بالغبار والغازات . كما ان النفط الذى يستخرج من الآبار البحرية لا يحتوى على الكبريتات الهيدروجينية والغازات التى تنفث في الهواء تتطاير بسرعة كبيرة .

ويمكن ازالة النفايات والنفط العالق بالساحات والقناطر بسهولة باستخدام المياه وهذا يعنى ان بخار النفط والمياه الصناعية تختلط بالهواء بكميات ضئيلة جدا .

وقد تمت دراسة كافة العوامل التى تصعب أعمال رجال النفط في البحر ويحتمل ان تؤثر تأثيرا سيئا على صحتهم .. عبر بحوث ومراقبة شاملة أجراها الاطباء وعلماء الفسيولوجيا في حقول النفط البحرية . كما اتخذت اجراءات كثيرة بموجب توصياتهم لتحسين ظروف العمل وتهيئة أسباب الاستجمام للعاملين .

ظروف ملائمة للعمل

فقبل كل شىء جرى تخفيض ساعات العمل في الحقول البعيدة عن الشاطىء . فاذا كانت نوبة الحفر تعمل ١٢—١٣ يوما في السابق فانها تعمل ١٠ ايام فقط وتأخذ فترة استراحة على الشاطىء تبلغ ٥—٦ أيام.

ويتناول العاملون وجبات طعام بسعرات حرارية وضعت وفق الاسس العلمية . فتنوع الاغذية وكميتها تختار وفقا لنوع العمل وخصائصه . كما ان تنظيم التغذية وتوفير المياه العذبة الجيدة يتم باشراف المراقبين الصحيين حيث تقع على عاتقهم مسؤولية المحافظة على صحة رجال النفط .

ويمكن الحصول فيها على كافة أنواع الخدمات الطبية . كما ان كل القادمين الجدد يدعون لاجراء فحص طبى تمهيدى لهم . وهناك جدول عام لاجراء الفحوص الوقائية التى تتيح اكتشاف الاعراض المرضية قبل استفحالها وعلاجها في وقت مبكر . وقد زودت القناطر بمراكز طبية أو صحية . أما الجماعات العاملة في جزر النفط فتحصل على الخدمات الطبية من الوحدات الصحية المتحركة .

وتوجد في الحقول أيضا وحدة للاسعاف الطبى السريع.

سيقلعون لك اسنانك وانت غارق في النوم

توصل العلماء السوفييت الى جهاز مبتكر يساعد الاطباء في مختلف المجالات .

فكرة الاختراع اوحى بها الى الطبيب اونتشينيكوف .. زوار عيادته لطب الاسنان . فكل واحد منهم كان يخشى من الالم الذى لا يمكن تلافيه لدى معالجة الاسنان ؛ وتعقيد وسائل وطرق التخدير المتبعة.

ان جهاز اونتشينيكوف عبارة عن صندوق صغير ؛ وكسوة خارجية من الخشب مدهونة بلون أخضر لامع . وعلى زواياه أربعة مصابيح . وخلال عمل الجهاز ؛ تشتغل هذه المصابيح. وعلاوة على ذلك ، تدور اربعة الواح مختلفة الالوان .

واستعمال الجهاز في المؤسسات العلاجية يبسط ويسرع الطرق القائمة للتنويم ويمكن من استعمال التنويم على نطاق واسع ، حتى بالنسبة لاولئك الاطباء القليلى الخبرة بفن التنويم . ويمكن بواسطة عدة أجهزة ، اجراء جلسات جماعية للتنويم (لغاية ٥٠ شخصا واكثر) .

ديمقراطية على « الاخر »

في زيارته الاخيرة للمنطقة ، برفقة الرئيس نيكسون ، اجتمع كيسنجر، في وقت فراغ ، مع وزير الخارجية الاسرائيلى « الجديد » يغآل ألون . وهذا ألون ، يؤمن بمبدأ الاستفادة من السيد ، فسأله :

من هنا وهناك

— عزيزى هنرى ، كم يبلغ مرتب موظف الدولة الامريكى ؟

— حوالى ٢٠٠٠ دولار .

— وكم يبلغ مصروفه ؟

— حوالى ٢٥٠٠ دولار .

— وكيف يتصرف بالباقي؟

— أوه .. عزيزى ألون، ان دولتنا دمقراطية ولا نحب التدخل في الامور الشخصية للموظفين .. ولكن قل لى أنت ، كم يبلغ مرتب موظف الدولة الاسرائيلى ؟

— حوالى ١٥٠٠ ليرة .

— وكم يبلغ مصروفه منها ؟

— حوالى ٢٠٠٠ ليرة .

— ولكن من أين يجمع الباقى ؟

— أوه عزيزى هنرى ، ان دولتنا دمقراطية ولا نتدخل في الامور الشخصية.

خير تعمل ، شر تلقى ...

تام العالم الفيزيائى الايطالى لويجى بتصميم ساعة منبه جديدة ، التى بدلا من رنين الجرس تطلق صوت احب الناس على النائم ، فتوقظه .

وكان قد عمل عدة أشهر في هذا الاختراع . وأول ساعة منبه صممها العالم الايطالى كانت بصوته ؛ وقد قرر ان يقدمها هدية لزوجته . وزيادة في الدمقراطية . سأل العالم زوجته أى صوت تحب ان يوقظها كل صباح لكى يسجله في الساعة التى سيقدمها لها كهدية . ولكنه صعق عندما طلبت صوت أحد أبناء الجيران .

هات .. يا صناعة أطفال

علق احد الساخرين السياسيين في بريطانيا على تقليص أيام عمل عمال المناجم الى ثلاثة ايام بقوله، ان هذا الاجراء جاء لمصلحة زيادة عدد السكان في البلاد . ويعلل المعلق الساخر موقفه بانه نتيجة لهذا التقليص فسيضطر العامل قضاء معظم ساعات اليوم في البيت . ولان برامج التلفزيون في بريطانيا تحددت هي الاخرى حتى الساعة العاشرة والنصف ؛ فسيضطر عمال المناجم الى الايواء في فراشهم في العاشرة والنصف !؟

مئات المتظاهرين امام الكنيست احتجاجا على الاعتقالات والتعذيب
بين المتظاهرين : النواب الشيوعيون وامهات ونساء المعتقلين

القدس — لمراسلنا البرلماني تظاهر يوم أمس ، الاثنين ، المئات من المواطنين اليهـود والعرب امام مبنى الكنيست ، فى مظاهرة احتجاجية ضـد الاعتقالات الادارية لابنــاء الضفة الغربية المحتلة ، دامت ساعتين ، بدعوة من لجنــة حقوق الانسان والمواطن .

وكان جمهور المتظاهرين ، يرفـع الشعارات المختلفة ويرددها هتافـا باللغات العربية والعبرية والانجليزية، ومنهـا :

— لتلغ الاعتقالات الاداريـة دون محاكمة .

— لتتوقف الاعتقالات السياسية .

— ليطلق سراح سليمان نجـاب ورفاقه

— ليوضع حد للتعذيب .

— لتقم لجنة تحقيـق شعبية لا حزبية .

وقد ظهر بين المتظاهرين ، اعضاء الكنيست الشيوعيين ، وقسم من اهالي المعتقلين من النساء والامهات ومجموعة من اعضاء كيبوتس « كيرن شلوم » .

وفي بداية المظاهرة ، وقـف احد نشيطي لجنة حقوق الانسـان والمواطن خطيبا بين المتظاهريـن ، فاستنكر في حديثه الاعتقـالات والتعذيب وطالب باطلاق سـراح المعتقلين كما وخطب احد المتظاهريـن باللغة العربية مؤكدا ما قال سابقه .

طلاب شهود عيان ، خلال مجزرة معلوت يؤكدون :
الفدائيون لم يفكروا ، بتاتا ، بقتل الطلاب الرهائن !

تل أبيب — كتب مراسل « يديعوت أحرونوت » فى الجليل ، أمس الاثنين ، أن تلاميذ المدرسة الثانوية البلدية الدينية فى صفد ، الذين احتجزوا فى معلوت فى ١٥ أيار الماضى أكدوا له أن تقرير « لجنة حوريب » لتقصى ما حدث فى معلوت تنقصه الكثير من التفاصيل والحقائق وان العديد من التفاصيل التى تضمنها ليست دقيقة . وقد أعرب له الطلاب عن مرارتهـم الشديدة لان اللجنة لم تحقق معهم ولم تبحث معهم فيما حدث فى ذلك اليوم .

وقال المراسل أن مرجليت ملكـه ، ممثلة الطلاب ، ذكرت له أنها صعقت حين قرأت فى الصحف فى الاسبـوع الماضى أن اللجنة مشرفة على انهـاء عملها وانها ستقدم قريبا تقريرها الـى رئيس الحكومة . وقالت مرجليت أنها اتصلت حالا بسكرتير اللجنة وطلبت اليه أن يدعوها لتدلى بشهادتهـا . ولكنها تلقت ردا على رسالتها بعـد بضعة أيام جاء فيه أن اللجنة أنهـت عملها ولن تستمـع الى شهادات الطلاب .

وأفاد مراسل « يديعوت أحرونوت » أن الطلاب أكدوا له ، خلافا لما جاء فى تقرير « لجنة حوريب » ، أن الفدائيين الثلاثة لم ينووا تنفيذ انذارهم وتفجير المدرسة وقتل الاولاد فى الساعـة السادسة من مساء ذلك اليوم . وقال الطلاب أن الفدائيين وعدوا باطالة أمد الانذار لساعتين ، أى حتى الثامنـة مساء .

وذكرت الطالبة ينينا موتسن ، التى جرحت فى تلك العملية ، أن الفدائيين « قالوا أن علينا الا نقلق فحتى اذا لم تطلق اسرائيل سراح الفدائيـين المعتقلين فى اسرائيل فى السادسـة مساء سيمدد الفدائيون فترة الانذار» . وأضافت الطالبة ملكه أنه حين سألتهم عن السبب فى عدم اعلان نيتهم علـى تمديد فترة الانذار اجابوها انهـم سيحتفظون بذلك سرا حتى الدقائـق الاخيرة لتدرك الحكومة أن المسألـة جدية !!

وقال الطلاب ، أيضا ، أنهـم صعقوا حين رأوا الجنود الاسرائيليين يقتحمون المدرسة بشكل مفاجىء . وان اقتحام الجنود الاسرائيليين المدرسـة أصاب الفدائيين بالذعر فأخذوا يطلقون النار فى كل الاتجاهات وهم يشتمـون لانهم خدعوا .

وأضاف أنهم لم يستعدوا لمثل هذه العملية خاصة وان نشرة أنباء الساعة الثانية بعد الظهر أفادت أن الحكومة تنوى اطلاق سراح الفدائيين العـرب المعتقلين . وكشف الطلاب النقاب عن أن أحد الطلاب ، واسمه يعقوب ... هو الذى قطع الخيط الموصل بالمتفجرة وليس الجنود الاسرائيليـون الذين اقتحموا البناية — كما نشرت الصحف فى حينه . وقد قتل ذلك الطالب فى يوم الحادث .

ويذكر أن الجنرال ديان ، وزيـر الدفاع السابق ، والقادة العسكريين الاخرين الذين وضعوا خطة اقتحـام المدرسة وأشرفوا على تنفيذها لا ينوا خطتهم المغامرة تلك ودفاعهم عنها على الزعم بأنه لم يكن ثمة مخرج آخر وان الفدائيين عازمون على تنفيـذ الانذار وانهم لن يوافقوا على تمديد فترته .

الاخوة اللاعبي يجلبون الى المحكمة
مكبلين بالاغلال وسط حراسة مشددة

القدس — لمراسلنا — بدأت محكمة الجنايات فى القدس ، صباح أمس الاول ، النظـر فى قضية الاخوة : زكى اللاعبى (٢٢ سنـة) وزهير (٢٠) ورياض (١٦) المتهمين بقتـل سائق سيارة اجرة اسرائيلية ، صيون ابرجيل ، مـن القدس ولغم سيارته .

وقد جيء بالاخوة الثلاثة الى المحكمة وسط حراسة مشددة ، وأرجلهـم وايديهم مكبلة بالقيود ، وآثار الاعياء بادية على وجوههم ، تنطق بما لاقوه على أيدى المحققين من سوء معاملة . وقد كان رياض ، الاصغر ، مرهقـا بشكل لم يستطع معه الوقوف أمـام المحكمة الا بكل مشقة وصعوبة .

وحينما سئل زهير عما اذا كـان مذنبا أم لا ، قام محامى الدفاع ونفى التهم الموجهة الى الاشقاء الثلاثة ، وطلب تأجيل المحاكمة ، وعرض رياض على طبيب نفسانى لاقرار ما اذا كان يستطيع المثول أمام المحكمة وما اذا كان بحاجة الى دخول مستشفى .

وتأجلت المحكمة الى موعد لم يحدد .

ومن المعروف أن أربعة أشقـاء آخرين للمتهمين اخلى سبيلهم بعد أن لم تتوفر أدلة لاتهامهم ، وذلك بعـد توقيف وتحقيق وسوء معاملة وصلت الى حد نسف دار العائلة فى شعفاط قبـل نحو شهرين .

وعلم أن الاخوة الثلاثة سيقدمـون ايضا الى محكمة عسكرية بتهمـة « الانتماء الى منظمات غير قانونيـة وحيازة أسلحة ومتفجرات » .

الاتحـاد السوفياتـى — بقيـة

وأمام الاصرار السوفياتي والسورى تجد واشنطن نفسها مضطرة الـى الاسراع فى « التحرك » قبل تأزم الوضع من جديد فى المنطقة .

فقد أعلن فى واشنطن أن هنـرى كيسنجر سيبدأ قريبا مفاوضات مجددة مع وزراء خارجية اسرائيل ومصـر والاردن وسوريا فى واشنطـن . وسيبدأ السلسلة الجديدة من المفاوضات وزير خارجية اسرائيل ، يغآل ألون ، الذى من المنتظر أن يصل الى واشنطن فى ٢٨ الجارى . وبعد ذلك ، فى أواسط آب ، يصل وزير الخارجية المصرى ، اسماعيل فهمى . وبعده رئيس وزراء الاردن ووزير خارجيتها ، زيد الرفاعى . ثم مندوب كبير عن الحكومة السورية .

وفى الوقت نفسـه تجرى لقاءات عربية عديدة من أجل تنسيق المواقف . وتتجه هذه اللقاءات ، فى الاساس ، لاقناع الملك حسين بالموافقة على تمثيل الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف .

ومن المنتظر أن يصل الملك حسين الى الاسكندرية ، اليوم الثلاثـاء ، للاجتماع بالرئيـس المصرى أنور السادات . وجاء فى الاعلان الرسمى المصرى عن هذه الزيارة أن البحث سيدور خلالها حول مؤتمر جنيـف والعلاقة بين الاردن والمنظمـات الفلسطينية .

واذاعت وكالات الانباء أنـه لتلافى المعارضة الاردنية هناك اقتراح بـأن تؤلف الدول العربية مجتمعة وفـدا عربيا واحدا الى مؤتمر جنيف يضم ، بالاضافة الى مصر وسوريا والاردن ، ممثلى منظمة التحرير الفلسطينية .

وأما المسؤولون الاسرائيليون فلـم يعودوا يستطيعون أن يخفوا تخبطهم : تارة يعلنون أنهم سيعيدون النظـر فى موقفهم من الفلسطينيين ، وتارة يعلنون أنهم لن يغيروا موقفهم .

وآخر مثال على ذلك تصريح وزيـر الاعلام ، الجنرال يريف ، أمام الاذاعة الاسرائيلية العسكريـة ، فى الاسبوع الماضى ، أن اسرائيل مستعدة لمفاوضة الفلسطينيين بشرط أن يعترفوا بقيـام اسرائيل وأن يغيروا ميثاقهم الوطنى .

ويظهر أن هذا التصريح قد أثار ثائرة الوزير جليلى ، اياه . فوجـه ، فى اجتماع الوزارة أمس الاول ، الاحد ، سؤالا حول هذا التصريح .

وعلى الاثر طلب رئيس الوزراء ، رابين ، من زملائه الامتناع عن اي تصريح بخصوص القضية الفلسطينية مؤكدا انه ، حتى الان ، لـم يجر اي تعديل فى الموقف الاسرائيلي الرسمي . ووعد زملاءه بأن تجري الوزارة بحثا فى هذا الامر خـلال ٧ — ١٠ الايام القادمة !

ومن ناحية اخرى جاء من واشنطن ان الامريكيين والاسرائيليين ، فى حالة اضطرارهم الى مفاوضة الفلسطينيين، يفضلون ان يفاوضوا « قيـادة » فلسطينية اخرى غير منظمة التحريـر الفلسطينية . ويذكرون ، على سبيل المثال : حكمت المصري من نابلـس وانور نسيبه من القدس .

ومما يشير الى تضييق الخنـاق على التحركات الامريكية والإسرائيلية ما ظهر فى « برافدا » ، صحيفـة الحزب الشيوعي السوفياتـي ، من مقال شديد اللهجة (٧/١٤) اتهمت فيه اسرائيل بالاستهانة بمـا جاء فى بيان برجنيف — نيكسـون الاخير وبانها صعدت من استفزازاتها ضد الدول العربية ، الامر « الـذي يهدد باندلاع نار حرب عامة فى الشرق الاوسط من جديد » ..

وزير الماليـة الامريكـى — بقيـة

أنهم اتخذوا الاجراءات لتأمين أربـاح وفيرة للاستثمارات الامريكية فى مصر بما فى ذلك الحرية التامة فى نقل هـذه الارباح الى الخارج ! وكان قد صدر قانون يضمن رؤوس الاموال الاجنبية من « خطـر » التأميم ويعفـى الاستثمارات الاجنبية من واجب منـح العمال المصريين ما يمنحه اياهـم القانون من حقوق !

هذا ، وأجرى وزير المالية الامريكية مباحثات مع عبد العزيز حجازى ، نائب رئيس الوزراء ، ومع وزير النفط المصرى احمد هلال . وعلى أثر اللقاء الاخير أبدى الوزير الامريكى تفاؤله بقـرب قيام الدول العربية بتخفيض سعـر النفط الخام ..

أما نائب رئيس الوزراء المصرى ، الدكتور عبد العزيز حجازى ، فاعلـن ان مصر مهتمة باخذ المساعدة الامريكية لتنفيذ مشاريع تطوير الزراعة عـلى « أسس عصرية » . وكذلك اخـذ مساعدات امريكية لاعادة بناء مـدن القناة والتى سيكلف اعادة بنائها حوالى ٣٠٣ مليار دولار ، كما قال .

ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتى كان عرض مساهمته السخية ، وبدون مقابل ، لاعادة بناء مدن القناة التـى تضررت من القصف الاسرائيلى الـذى قامت به طائرات الفانتوم الامريكية ..

هذا واعلن فى القاهرة أن البنـك الدولى « الامريكى » وافق على زيادة قروضه لمصر مـن ٣٠ مليون دولار فى السابق الى ٢٠٠ مليون دولار الان على أن يذهب أكثرها لتحسـين خطوط السكة الحديدة وجعلها « عصرية »..

كذلك أعلن وزير المالية الامريكـى أن مصر ستنال مساعدات فى ضمـن المشروع الامريكى المسمى « الغذاء من أجل السلام » ..

ومن المنتظر أن يتوجه وزير المالية الامريكى ، اليوم الثلاثاء ، الى اسرائيل حيث يجرى مفاوضات مماثلـة مـع حكومة رابين ، ومنها يتوجه الـى السعودية فالكويت ، وربما الاردن .

وفى الوقت نفسه تؤكد وكالات الانباء الامريكية أن مصر معنية بعقد صفقـات أسلحة مع الولايات المتحدة ..

الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

كلمـة الاتحـاد — بقيـة

يتجاهلوا وجوده وتأثيره .

ونذكر الان أن الاتحاد السوفييتى ، قبل سنة بالضبط ، كان أنذر حكومة الفاشست فى اليونان والقيمين عليهـا فى واشنطن أنه لا يمكن أن يقف مكتوف الايـدى اذا جرى الاعتداء على استقلال قبرص الموجودة بالقرب من حـدود الاتحاد السوفياتى . أن الجنرالات الفاشيين فى اليونان ، والقيمين عليهم فى واشنطن ، أنما يرتكبون حماقة دمويـة ومغامرة جنونية بما أقدموا عليه فى قبرص — الامر الـذى سيكون له أوخم العواقب عليهم هم قبل غيرهم .

ومرة اخرى نرى الاخطار الجدية تقرع علـى أبواب شرقنا . ونرى كيف لا يتورع الرجعيـون وأسيادهـم الامبرياليون عن اقتراف أشد الجرائم وحشية وعن الاقدام على أخطر المغامرات فى سبيل الحفاظ على مصالحهـم الاستعبادية الدنسة .

أن ما يجرى الان فى قبرص يجب أن يوقظ ، علـى على أشد اليقظة ووحدة الصف ، جميع قوى السـلام والتقدم والدمقراطية فى بلادنا وفى البلاد العربية . يجب أن يكون درسا ، قبل فوات الاوان ، للذين يريدون أن يحسنوا الظن بالامبريالية الامريكية وبوعودها الخلابة وبما تتظاهر به من صداقة ورغبة فى صنع السلام . ان الامبرياليـة عقرب لا يتردد عن لسع أصدقائه ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الدائرة المركزية
التثقيـف السياسى — الفكرى
دورة قطريـة

افتتاح الدورة — الساعة ١٠ من صبـاح يوم السبـت فى نادى الشبيبة فى الناصرة .

المحاضرة الاولى : المحاضر : **الرفيق توفيق طوبى**
حول : **أزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية**

المحاضرة الثانية : المحاضر : **الرفيق اميل تومـا**
حول : **حركة التحرر الوطنى فى المرحلة الراهنة**
وذلك الساعة ٣ من بعـد ظهر يـوم الاحـد ٢١—٧—٧٤

المحاضرة الثالثة : المحاضر ، **الرفيق زاهى كركبى**
حول : **الازمة الفكرية — السياسية — الاجتماعية والاقتصادية فى اسرائيل بعد حرب اكتوبر**
وذلك الساعة ١٠ من صبـاح يوم الثلاثـاء ٢٣—٧—٧٤

المحاضرة الرابعة : المحاضر : **الرفيق وولف ارليخ**
حـول : **المرحلة الجديدة فى الازمة الاقتصادية للرأسماليـة**
وذلك الساعة ١٠ من صباح يوم الخميـس ٢٥—٧—٧٤

اختتام الدورة — الساعة ٣ بعد ظهر يوم الجمعة ٢٦—٧—٧٤
مركز الدورة : **الرفيق زاهى كركبى**

ملاحظة — ستعقد دورة مشابهة باللغة العبرية فى تل أبيب فى نفس الوقت ومركز الدورة فيها — **الرفيق وولف ارليخ**
— سيكون الباب مفتوحا لرفاق الحزب والشبيبة لحضور الدورة كمستمعين ، لسماع المحاضرات .

قداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابـه

ابراهيم خليـل نابلسـى



وذلك يوم السبت الموافق ٢٠ — ٧ — ١٩٧٤ الساعـة العاشرة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس فى حيفا .

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد .

انقلاب عسكرى — بقية

السويدية تلقت برقية من قائـد الوحدة السويدية فى قوات الامـم المتحدة العاملة فى قبرص ان الرئيس مكاريوس حي يرزق وموجود لـدى قوات الامم المتحدة وانه توجه الـى الامم المتحدة لكي تقوم قواتهـا فى قبرص بقمع التمرد الفاشي .

كذلك اذاع راديو بافوس ، فـي قبرص ، التي تسيطر عليه حكومـة الرئيس مكاريوس الشرعية ان مطار نيقوسيا وغالبية ابنية الحكومة هي فى ايدي الحكومة الشرعية .

لنعارض سلب علاوة الغـلاء !
لنعارض المشـروع الاقتصادي الجديـد

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — فى اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد هنا ، صبيحة الاحـد الماضى ، قدمت الكتلة الشيوعيـة اقتراحا لوضع موجة الغلاء الجديدة على جدول البحث . وتكلم فى هـذا الصدد الرفيق بنيامين غونين ، فندد بالغلاء المتصاعد باستمرار وبالضرائب الجديدة وبالبرنامج الاقتصـادي الجديد . وطلب ان تتجـاوب الهستدروت مع مطالب العامليـن ومصالحهم .

ووعد يروحام مشل سكرتيـر الهستدروت العام ببحث الموضـوع فى اجتماع مقبل .

ثم جرى بحث الميزانية . وتكلـم الرفيق جمال موسى عن الكتلـة الشيوعية ، فعارض فى الميزانيـة وشجب السياسة المعادية للعمـال التي تتبعها الحكومة ، ودعـا الهستدروت الى نصرة العمـال . (سننشر نص كلمته فى عدد قادم)

ولم ينته البحث فى تلك الجلسة فأرجىء الى جلسة قادمة .

أئتلاف مجلس عبلين المحلي يرفض تقويم الاعوجاج
حتى بعد طلب وزارة الداخلية ! فعلى ايش يستندون ؟

عبلين — لمراسلنا — تلقـى الرفيق نصرى المر عضـو مجلس عبلين المحلى من جبهة عبلين الديمقراطية ، رد وزير الداخليـة فى ٥ — ٧ علـى رسالته التي رفعها اليـه بتاريخ ١ — ٤ محتجا فيها على توزيع المعاشـات علـى أعضاء الائتلاف ، وحرمـان جبهة عبلين الديمقراطية مـن حقها فى التمثيل فى لجـان المجلس .

ومعروف أن الائتلاف الحالـى فى مجلس عبلين المحلي اقر فى جلسـة المجلس الثانية انتخاب خمسـة نواب للرئيس يتقاضى اثنان منهم راتبـا رسميا واثنان آخران يرضيهما رئيس المجلس بشكل أو آخر وأما الخامـس فيتقاضى نصف راتب باعتباره (محاسبا) على أعين الناس .

وجاء فى رد وزير الداخلية أنـه يجب عقد جلسة للمجلس المحلي بتاريخ ٦ — ٧ — ٧٤ لالغاء قرار توزيـع المعاشات لنواب الرئيس ولاقرار اعطاء جبهة عبلين الدمقراطية حقها فى التمثيل فى كل لجان المجلس المحلى .

ولكن المجلس المحلى ، اعتقادا منه أنه يضع رجله على « صلاب » باستناده على أجهزة الظلام ، لم ينفذ للان طلب وزارة الداخلية .

وأهالى عبلين يتساءلون هل ستكون وزارة الداخلية جادة فترغم المجلس المحلى على احترام طلبها أم أنهـا لن « تكسر بخاطر » جماعتها وتكتفـى بالرد رفعا للعتب ؟

اننا نطالب ، مرة اخرى ، بعدم السكوت على التجاوزات التي يرتكبها ائتلاف مجلس عبلين المحلى ، ونتوقع أن يبادر المسؤولون الى اصـلاح الامور .

الحكومة تقرر رسميا اقامـة « الحرس المدني » ..

القدس — اقرت الـوزارة الاسرائيلية رسميا ، فـى اجتماعها امس الاول ، اقامة ما يسمـى « الحرس المـدني » وفوضت وزيـر الشرطـة ، شلومو هيلل ، باصدار مراسيم الطوارىء الخاصة بهذا الامر .

واعلن وزيـر البوليـس ان الحكومة خصصت لاقامة هـذا الحرس مبلغ ٦٤٧ مليون ليرة و٢٤٥ مليون ليرة للانفاقات الجارية ومثـل هذه المبالغ للبلديات التي تقيـم مثل هذا الحرس .

وقال وزير البوليس انه حتـى الان تطوع فى الحرس المدني ١٣الف شخص وانه من المنتظر ان يصـل هذا الرقم ، قريبا ، الى ٣٠ الف متطوع .

وقال ان اساس هذا الحـرس سيتألف من المحررين من الخدمـة الاجبارية لاسباب مختلفة ومـن اشخاص متنوعين وكذلك من اوساط الاحتياط الذين ينقلون الى الحرس من الجيش . وقال ان الحـرس سيقبل فى صفوفه النساء وربمـا ايضا الشبان من ابناء ال ١٧ أي قبل تجنيدهم فى الجيش .

دعوة مجلس عمـال الناصرة الى الانعقاد

الناصرة — لمراسلنـا — بعثت الكتلة الشيوعية ، أمس الاول ، برسالة الى سكرتيـر مجلس عمال الناصرة ، طالبت فيها بدعوة مجلس عمـال الناصرة لاجتماع مستعجـل للبحث فى :

١ — هجوم الحكومة الجديد على مستوى معيشة العاملين عامة والاخطار التى تتهـدد العمال العرب خاصة .

٢ — الخطوات الـلازم اتخاذها لتنظيم نضال عمـال الناصرة ضد هذه السياسـة ودفاعا عن حقوقهم .

بيان الحزب — بقيـة

شعوب المنطقة وفى صالـح السلام . ١٥ — ٧ — ٧٤

وعلم مراسلنا ان الكتلـة الشيوعية فى الكنيست اثارت قضية محاولة الانقلاب فـى طلب مستعجل الى الكنيست مساء امس الاثنين ، دعـت فيه الحكومة والكنيست الى التضامن مع شعب قبرص وحكومته الشرعية .

رابين — بقيـة

القضاء على اسرائيل وقتلة من نـوع جزارى مستوطنات فى الجليل » ..

كذلك تهرب من ضرورة الانسحاب عن جميع المناطق التى جرى احتلالها فى عام ١٩٦٧ مرددا الحجة الفارغة أن « حدود ١٩٦٧ غير قابلة للدفاع عنها ». ولكنه أضاف : « وربما ، هنا وهناك، لا تكون حاجة لاى تعديل فى الحدود » .

الهضبة المحتلة
اعتقالات فى مجدل شمس وبقعاتـا

مجدل شمس — اذاع راديو دمشق ان ثلاثة من شبـان مجدل شمس اجتازوا الحدود الحالية الى سوريا . وهـم كاميليا ابو جبل وسليم ابـو جبل واحسان ابرهيم .

وصرحت كاميليا ابو جبل مـن راديو دمشق بان سبب مغادرتهـا الوطن هو الاضطهاد والظروف التي لا تطاق التى يفرضها المحتلون علـى المواطنين الاحرار ، ورغبتها فى شرح صمود سكان الهضبة وعدم رضوخهم للعدوان والاكراه .

وقامت قوات البوليـس الاسرائيلي مؤخرا باعتقال عدد مـن المواطنين فى قريتي مجدل شمـس وبقعاثا .



